جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالب:

محمد علي قنون

بعنوان:

دور التربية الإعلامية في بناء ذهنية النقدية لجمهور وسائل الإعلام

دراسة ميدانية لعينة من طلبة ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2021/06/20

أمام اللجنة المكونة من:

د. فضيلة تومي	أستاذة محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
ا. بودربالة عبد القادر	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د.بايوسف مسعودة	أستاذمساعد "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالب:

محمد علي قنون

بعنوان:

دور التربية الإعلامية في بناء ذهنية النقدية لجمهور وسائل الإعلام

دراسة ميدانية لعينة من طلبة ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2021/06/20

أمام اللجنة المكونة من:

د. فضيلة تومي	أستاذة محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
ا.بودربالة عبد القادر	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د.بايوسف مسعودة	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكـــر وعرفـــان

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وبشير المؤمنين ونذير الكافرين وعلى اله وصحبة وسلم

تسليما كثيرا.

نحمد الله تعالى ونكره على نعمته التي أنعمها علينا وعونه الذي أكرمنا به وفضله وعطائه الذي أمدنا

حتى وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة المشرفة "تومي فضيلة" التي كانت حسن العون

في التوجيه والإرشاد لانجاز هذا الهدف. والى كل من ساعدني في انجاز أي جزء من بحثي

هذا حتى تم بنجاح.

والى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة جزيل الشكر والامتنان على كل

ما قدموه لنا طيلة سنوات الدراسة.

محمد علي قنون

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى خالقي ورازقي إليك أنت يا رب العالمين والى سيد المرسلين

حبيبنا وشفيعنا يوم الدين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى نبع الحنان والعطف أجمل وأروع نساء العالم امي الغالية والى السند المؤنس الغالي أبي الكريم

اللذان ساعداني في كل خطوة خطيتها اطال الله في عمرهما وأدامهما تاجا فوق راسي.

والى روح جدي الغالي رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

والى اخواتي وكل عائلة قنون بكاملها إلى أخواي اللذان لم تلدهم أمي واعز أصدقائي كل من "أيمن بوليفة" و

"تمار معاذ" الذي كان حسن العون في انجاز هذا البحث

وكل أصدقائي والى جميع من ساعدني في وكل من يعرفني من قريب وبعيد.

محمد علي قنون

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه التربية الإعلامية في بناء الذهنية النقدية لدى جمهور وسائل الإعلام وقد جاءت تساؤلات هاته الدراسة على الشكل التالي:

1.ما مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام ؟

2. كيف تساهم التربية الإعلامية ف بناء الفكر النقدي لجمهور وسائل الإعلام ؟

3. هل الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام ايجابي؟

وقد تم الاعتماد على عينة قصدية من مستخدمي وسائل الإعلام ومتلقي الأخبار من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قصدي مرباح ورقلة حيث انتهجنا النظرية البنائية وقد اعتمدنا على المنهج المسحي وعلى أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وتم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور .

وقد توصلت هاته الدراسة إلى أن أغلبية الطلبة يعتقدون أن مفهوم التربية الإعلامية هو بمعنى كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية كما يرون أن أهم أساس للتربية الإعلامية هو المحافظة على اللغة العربية الفصحى كما أن البناء الفكري النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام يتم من خلال إبداء الفرد لرأيه حول الأخبار المنشورة.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية، الفكر النقدي ،التربية،الإعلام، جمهور وسائل الإعلام.

Summary :

This study aims to identifay the role playded by media educatoin in building the critial mindest of the mass media audieince. The questions of this study were as follows:

1.what is the concept of media education for the mass audience?

2. how does media education contribute to building the ciritical thinking pf the mass media audience?

3.is the ciritical thinking that media education buildes among the mass media positive?

It was relid on an intenational sample of media users and news recipients from the students of the department of media and communication sciences at the university of kasdi merbah ouargla, where we adopted the constructivisit theory and we relied on the survey method and the questoinnair tool to collect data from the respondents and the form was divided into three axes.

This study founde that the majority of students believe that the concept of media education is how to deal with media contents important basis for media education is the presrvatoin of the classical Arabic language and the crtical intellectucal construction of the mass media audience is throughthe individuals expression of his opinion about the published news.

Keywords: media education. Critical thought. Education.Media. Mass media..

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	/
ملخص الدراسة	/
شكر وعرفان	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
مقدمة	أ
1. الإشكالية	04
2. التسؤلات الفرعية	04
3. أسباباختيار الموضوع	05
4. أهمية الدّراسة	05
5. أهداف الدّراسة	06
6. تحديد مفاهيم الدّراسة	07
7. منهج الدّراسة	08
8. أدوات جمع البيانات	09
9. مجتمع البحث وعينة الدّراسة	10
10. حدود الدّراسة	11
11. الدّراسات السّابقة	12
12. المقاربة النّظريةللدّراسة	15/14/13
الإطارالتطبيقي	
تمهيد	17
المحور الأوّل / مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام.	22
المحور الثّاني /مساهمة التربية الإعلامية في بناء الفكر النقدي لدى الجمهور.	26-23
المحور الثّالث/الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام.	28-27
نتائج الدّراسة	33-31
المحور الأوّل / مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام.	22

المحور الثّاني / مساهمة التربية الإعلامية في بناء الفكر النقدي لدى الجمهور.		26-23
المحور الثّالث/الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام.		28
	مناقشة نتائج الدراسة.	33-32-31
	خاتمة	35-34
	قائمة المصادر والمراجع	39-36
	المقترحات والتوصيات	/
	الملاحق	/

فهرس الجداول والاشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
01	يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	18
02	يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن(الفئة العمرية)	19
03	يوضح توزيع مفردات العينة حسب التخصص الجامعي	20
04	يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى الجامعي	21
05	يوضح مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الاعلام	22
06	يوضح أسس ومنطلقات التربية الإعلامية	23
07	يوضح تجلي أهمية التربية الإعلامية	24
08	يوضح دور التربية الإعلامية	25
09	يوضح مساهمة التربية الإعلامية في معالجة.	26
10	يوضح اثر التربية الإعلامية لدى متلقي الأخبار.	27
11	يمثل بناء فكر نقدي لدى جمهور مستهلك للأخبار	28
12	يوضح كيفية جعل التربية للجمهور أن يكون متلقي ايجابي.	29
13	يوضح ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام	30

مقدمة

مقدّمة :

يبدو التاريخ الذي نحيا غير التاريخ الذي نعلم ونفهم، وما أبعد الصورة في عالمنا المعاصر والذي تقوده ثورة المعلومات و الاتصالات، عن عالم سابق شهد الثورة الصناعية قبل مئات السين، أو عالم أسبق شهد الثورة الزراعية قبل ألاف السنين. بنهاية القرن العشرين كان هناك عددا ليس بالقليل من الأبحاث والدراسات الإعلامية التي تناولت التأثيرات السلبية لمضامين وسائل الإعلام على النشء والشباب؛ تحديدا مضامين كل من القنوات التلفزيونية الفضائية وشبكة الإنترنت، واتخذت هذه المضامين عدة أشكال، منها :العنف، الإباحية، الصورة النمطية عن بعض فئات المجتمع وبعض الأقليات و الأجناس، وغير ذلك من الموضوعات التي تستهوي الباحثين في بلاد تقتطع فيها وسائل الإعلام جزءا كبيرا من وقت الجمهور.فاختيار هذه الموضوعات يمكن إرجاعها لسببين: أولهما: التعبير عن استيائهم واستهجانهم لتفشي مظاهر التأثير السلبي لوسائل الإعلام بشكل ملحوظ على سلوك أفراد المجتمع؛ خاصة النشء والشباب، ويرجع ذلك لااهتمام القائمين على إدارة وسائل الإعلام بالوظيفة الترفيهية على حساب الوظائف الأخرى هذه الوظيفة التي اتخذت من المضامين الإعلامية محورا أساسيا بكل أشكالها ومستوياتها محورا رئيسا في موضوعاتها التي تخدمها وهم يظنون انه عامل جذب الجمهور والمعلن معا .بينما السبب الثاني يتحدد في حداثة ظاهرة التأثيرات السلبية على الباحثين.

فما كتب عن المجتمعات الغربية أصبح حقيقة معاشة أصبح حقيقة معاشة الآن في مجتمعنا الآن، فالزيادة المفرطة في استخدام وسائل الإعلام أدى إلى فساد اجتماعي كشكل من شكل الانحلال الأخلاقي ومظهرا من مظاهر التراجع القيمي فأصبح الإعلام بين سندان التوجيه والمصداقية ،سواء عبر الفضائح التي تهز المؤسسات الإعلامية أو ردة الفعل المخيبة للآمال لمتابعي الأحداث العربية ، وذلك بعد انتشار الفضائيات والقنوات الخاصة والصحافة الخاصة في العالم العربي ، فالمؤسسة الإعلامية تعد أقوى المؤسسات المجتمع

تأثيرا على الفرد والمجتمع اقتصاديا ،وثقافيا و اجتماعيا وهو ما يحتم عليها ان تكون متفقة مع القواعد والمعايير الأخلاقية وان ينعكس ذلك فيما تقدمه من مضامين إعلامية ، وفي حال عدم إمكانية ذلك فان الحل المجدي يمكن أن يكون في تعميم وتنمية التربية الإعلامية وكذا ضرورة تفعيل دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في تحقيق تربية إعلامية واعية.[1]

فالتربية الإعلامية أعطت مساحة كبيرة من الفرص المواتية لمعالجة الكثير من المشكلات الثقافية والاجتماعية التي يعاني منها المتعلمين ، ومنها التصدي للتغلغل الإعلامي لعقولهم وزيادة وعيهم وفهمهم لوسائل الإعلام ليمتد كل هذا ليشمل الفئات المجتمعية بأكملها، كل هذا من اجل تمكين للفرد امتلاك لكفايات التربية الإعلامية لتحصين من الاختراق الثقافي والمحافظة على هوياتهم الإسلامية ، وتكوين عقول مفكرة وناقدة ومبدعة بحيث لا يقلل انتماؤه إلى وطنه وبيته وثقافته، وتقديم التربية الإعلامية الذي على أساسه سوف ينتقي إعلامه القادم لبناء جيل مثقف مبدع صحيح العقيدة ومتين الخلق ومنفتح على الثقافات الأخرى.[2]

لهذا جاءت دراستنا من اجل معرفة مفهوم التربية الإعلامية ودورها في بناء الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام.

وقد قسما هاته الدراسة الى : الاطار المنهجي الدي انطلق من تحديد سؤال الاشكالية الذي تمحور حول دور التربية الاعلامية في بناء الفكر النقذي لدى متلقي الاخبار ، وبعدها تسؤلات الفرعية وكذلك اسباب اختيار الموضوع واظهار اهداف الدراسة و اهميتها.

ومجتمع البحث تمثل في عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة لعينة قصدية مكونة من 60 مفردة ، والمنهج المعتمد عليه في دراستنا هو المنهج المسحي من خلال مسح لعينة من طلبة الماستر في قسم علوم الاعلام والاتصال بهدف جمع البيانات، وتم الاعتماد على اداة استمارة الاستبيان كاداة رئيسية التي احتوت على ثلاث محاور ،

[1] احمد جمال حسن، **التربية الاعلامية**، دار المعرفة ،ط1، 2015،ص1.
[2] احمد جمال حسن، مرجع سبق ذكره، ص4.

واعتمدنا على نظرية البنائية الوظيفية باعتبارها من النظريات المستخدمة في دراسات الاعلام الجديد وتماشيها مع الموضوع.

ويتضمن الاطار التطبيقي عرض جداول الدراسة وقراءة نتائجها والتعليق عليها ، كما اشتملت الدراسة في الاخير على الاستنتاجات العامة وحاولة الاجابة على تساؤلات الدراسة مع تقديم خاتمة للموضوع ومراجعها وملاحقها.

الإطار المنهجي

- ✓ الإشكالية
- ✓ أسباباختيار الموضوع
- ✓ أهمّية الدّراسة
- ✓ أهداف الدّراسة
- ✓ تحديد مفاهيم الدّراسة
- ✓ منهج الدّراسة
- ✓ أدوات جمع البيانات
- ✓ مجتمع البحث وعيّنة الدّراسة
- ✓ حدود الدّراسة
- ✓ الدّراسات السّابقة
- ✓ المقاربة النّظريّة

1. إشكالية الدّراسة:

يعتبر الإعلام ولا زال جزء من نظام شامل يعبر عن حقيقة المجتمع ، بل وله دور أساسي في أن يكون أداة للتماسك والتكامل أو الانحلال ومعرفة هذا الدور تتم من خلال تحليل وظيفة الإعلام كجزء من نسق اجتماعي معين في إحداث التوازن داخله أو إشاعة الخلل داخل المجتمع باعتبار الأدوار الكثيرة التي يقوم بها الإعلام في معالجة القضايا المشاكل الاجتماعية و الرأي العام، إذ أن الإعلام يضع أسس التعامل مع الرسائل التي تعرض لها جمهور وسائل الإعلام على مدى اليوم من خلال نشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية .وذلك سعيا لتطوير وفهم مضمون مواد الإعلامية في الصحف والإذاعة والانترنت والتليفزيون، وفضلا عن ذلك تطوير مهارات التفكير النقدي نحو مضامين وسائل الإعلام لدى قطاعات الجماهير المختلفة حتى يمكنهم حسن التعامل واستخدام ما تقدمه وسائل الإعلام.[1]

إن الغرض الأساسي للتربية الإعلامية يكمن ف تكوين حكم ذاتي مستقل وبناء فكر نقدي بشان وسائل الإعلام .بمعنى تعلم عملية تكوين الأحكام الذاتية التي تمكنه من خلال مواجهة وسائل الإعلام طيلة حياته.[2]

كما أن بناء الفكر النقدي في بعض المهارات يجعل جمهور وسائل الإعلام يناقشون القضايا العامة بوسائل الإعلام حتى يقوموا بردود أفعال حاسمة تجاه هذه الوسائل فالتربية الإعلامية ضرورة واحتياج عصري فهي تهدف إلى تقديم إطار علمي في أصول التدريس ، وكذلك المنهج الثقافي الذي يسهم في بناء الإنسان في أي مكان ، فهي تهتم بتنمية أساليب تفكير الناقد إذ إننا نعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية، وعلينا أن نعي أن وسائل الإعلام المختلفة لا تقدم عرض بسيط للواقع والأحداث،فالتربية الإعلامية

[1] فهد بن الرحمان الشميمري، مرجع سبق ذكره، ص22.

[2] واضح عصام، **التربية الاعلامية لمواجهة الاغتراب الثقافي لدى الشباب**(دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الحاج الخير خيري-مقرة-)،رسالة ماجستير، قسمعلوم الاعلام واتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف مسيلة،2017-2018،ص14.

[3] احسان عباس،مرجع سبق ذكره، 27.

تساعدنا على تفكيك وفهم الرسائل الإعلامية وفهم ما هو كامن ورائها من خلال اعتماد على التفكير النقدي التأملي، منه تبرز الحاجة للتربية الإعلامية حيث شهدت بعض الدول المتقدمة اهتماما كبيرا لها .مثل كندا واغلب الدول أوروبا وايطاليا وايرلندا. أما ف العالم العربي فنجد الجمهورية اللبنانية و المملكة العربية السعودية التي أخذت زمام نشر مفاهيم التربية الإعلاميةعلى مستوى قارة أسيا و الخليجالعربي. ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية بمهارات التربية الإعلامية إلى إكسابهم رؤية ناقدة اتجاه ما يقرؤونه ويسمعونه ويشاهدونه فلا يقبلون كل ما تقدمه وسائل الإعلام من مضامين كأمر مسلم ، ذلك من خلال بناء نموذج التربية الإعلامية وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل للتربية الإعلامية دور في بناء الفكر النقدي لمستهلك الأخبار؟

من خلال تفكيك إشكالية الدراسة استخرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تم حصرها فيما يلي:

2- التسؤلات الفرعية:

1-ما مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام ؟

2- كيف تساهم التربية الإعلامية ف بناء الفكر النقدي لجمهور وسائل الإعلام ؟

3- هل الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام ايجابي؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

تعدّ مرحلة اختيار الموضوع من أهمّ مراحل البحث العلمي، وتعود أسباب اختيارنا لدراسة موضوع دور التّربية الرّقميّة في التّعامل مع الوسائط الجديدة، ويعود هذا الاختيار الى أسباب ودوافع تتراوح بين الذّاتية التي تفرضها، وتخصص الباحث وقدرته ورغباته، والأسباب الموضوعية التي يفرضها الواقع الاجتماعي،ومن بين أهمّ الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع مايلي :

اولا: الأسباب الذّاتية:

1-الفضول العلمي وحبّ الاطلاع على حيثيات الموضوع، نظرا لجدّته وكثرة النّقاشات حوله.

2-قربنا من منطقة الدراسة مما سهل علينا الدراسة والتعامل مع مجتمع البحث.

3-يندرج الموضوع ضِمنَ طبيعة التّخصّص السبب الرئيسي الذي دفعنا للبحث في هذاالموضوع.

ثانيا: الأسباب الموضوعية:

1- صعوبة الموضوع وذلك لعدم تلقيه اهتمام كبير من قبل الباحثين.

2- محاولة إبراز الأمور المتعلقة بالتربية الإعلامية ومستجدات الواقع الاجتماعي وأحداثه التي نراها كليوم تدعونا لبحث عن خلفياته الاجتماعية .

3- في إثراء رصيد مكتبة الكلية بدراسة جديدة ليجعل منها للطلبة والباحثين.

4-أهمّية الدّراسة:

يُعتبر البحث العلمي بمناهجه و إجراءاته من الأمور الضّرورية لأيّ حقل من حقول المعرفة، فقد أصبح الإلمام بهذه المناهج المختلفة والقواعد الواجب اتّباعها،بدءًا من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكلإجرائي، ومرورا باختيار منهج وأسلوبلجمع المعلومات، وانتهاءً بتحليل المعلومات واستخلاص النّتائج من الأمور الأساسية في العلوم الطّبيعية والاجتماعية والإنسانيّة.[1]

أهمية الدراسة في هذا الموضوع تكمن فيالحصولعلى إجابات عن حقيقة دور التربية الإعلامية وكيفية مساهمتها ف بناء الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام ، ومن اجل إلقاء المزيد من الضوء على التربية الإعلامية من حيث أهدافها ووظائفها وخصائصها وأسسها

[1]-عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2007،ص21.

ومساهمة ف نشر الوعي الثقافي والفكر النقدي وتطويره ، كما تدعم الدراسة عمليا توجيهات التربية الحديثة نحو مجتمع المعرفة من خلال تنمية مهارات : الوصول- النقد- التقييم- الإنتاج الإبداعي- المسؤول- المشاركة والتعبير عن الذات.

5- أهداف الدّراسة:

إنّ الغاية من كتابة البحوث القصيرة أو البحوث الطويلة التي تأتي في شكل رسالة جامعيّة أو أطروحة، هي تعويد الباحث أو الطّالب على التّنقيب عن الحقائق، واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة، في مواضيع يظهر شغفه بها وحبّه للتعمّق فيها، والمساهمة في خدمة المعرفة الإنسانية.[1]

تهدف دراستنا هذه إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثّلت كالآتي:

1- التعرف على مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام.

2- تحديد دور الذي تلعبه التربية الإعلامية في بناء الفكر النقدي.

3- معرفة ما إذا كان الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام بالفكرالايجابي.

6-تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات أمرا ضروري لأي بحث أو دراسة، إذ أنمن واجب الباحث عند صياغته للمشكلة تحديد المفاهيم التي يستخدمها، وكلما كان تحديد المفاهيم دقيقا، سهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها،من دون أن يختلفوا في فهم ما يقول.[2]

ومنأهمالمصطلحاتفيدراستناهذه:

[1]-نفس المرجع،ص26.

[2]- سعد سلمان المشهداني،**مناهج البحث العلمي**،ط1،دار الكتاب الجامعي،الإمارات،2017،ص 83.

التربية:

لغة: إذا رجعنا إلى المعاجم اللغة العربية وجدنا لكلمة التربية أصولا لغوية ثلاثة :

الأصل الأول: ربا يربو بمعنى زاد ونما، فتكون التربية هنا بمعنى النمو والزيادة.

الأصل الثاني: ربى يربي على وزن خفي يخفي، وتكون التربية بمعنى التنشئة والرعاية.

الأصل الثالث: رب يرب بمعنى مد يمد بمعنى أصلحه، وتولى امره، وساسه وقام عليه ورعاه.

اصطلاحا:تختلف الآراء في تحديد مفهوم التربية باختلاف الظروف التاريخية و الحضارية باختلاف الأماكن،كما قد تختلف باختلاف نظرة المتخصصين، وقد وردت تعاريف كثيرة للتربية من قبل فلاسفة وعلماء الاجتماع وسياسيين ونفسانيين ولكن لا تخرج تعاريفهم بأي حال من الأحوال عن المعنى اللغوي للكلمة.

قال الإمام البيضاوي –685هـ–: الرب في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كما له شيئا، ثم وصف به تعالى للمبالغة .

تعريف –إميل دوركايم–: التربية هي العمل التي تقوم به الأجيال الناضجة نحو الأجيال التي لم تنضج ولم تتهيأ بعد للانخراط في الحياة الاجتماعية، وهي تهدف إلى إثارة وتنمية قدرات مختلفة لدى الطفل يتطلبها المجتمع.[1]

التعريف الإجرائي:التربية هي عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها.

الإعلام:

لغة:مصدر الفعل الرباعي اعلم، يقال اعلم يعلم إعلاما واعلمنه بالأمر: أبلغته إياه، وأطلعته عليه، جاء في لغة العرب: استعلم لي خبر فلان واعلمينه حتى اعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه.[2]

---

[1] فهد بن الرحمان الشميمري، **التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض،1431،ص20.

[2] ابن منظور، **لسان العرب**،ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1988،ص371.

اصطلاحا:الإعلام هو القيام بالإرسال أو الإيصال،كما هو إعطاء وتبادل للمعلومات سواء كانت مسموعة أو مرئية بالكلمات و الجمل أو بالإشارات والصور والرموز.

والإعلام بمفهومه الحديث يقابل في اللغة الانجليزية كلمة communication ويترجم المورد الكلمة بأنها تعني معلومات مبلغة رسالة شفوية أو خطبة تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة كما أنها تعني وسائل الاتصال.[1]

التعريف الإجرائي:الإعلام هو جعل المعلومات التي نريد إرسالها معروفة ومفهومة لدى المرسل إليه.

التربية الإعلامية :

للتربية الإعلامية تعريفات عديدة ذات مضمون متشابه، ورؤية واحدة إجمالا، ولذلك سنختار أفضل هذه التعريفات واكترها شمولا، وهو تعريف التربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فيينا عام 1999م، الذي عقد تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم- اليونسكو- ،وشارك فيه 41 خبيرا من 33 بلدا حول العالم، حيث تم تعريف التربية الإعلامية بما يلي :

1-تختص في التعامل مع كل الوسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات، والرسوم المطبوعة، والصوت،والصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات.

2-تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم ،والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين هي المبادئ والأحكام التي يكتسبها الفرد من وسائل الإعلام عن طريق تحصين الطلاب في مواجهة الانفلات الإعلامي، وتعريفهم بالأسلوب الصحيح للتعامل مع هذه الوسائل.[2]

[1] محمد عبد المالك، **مدخل إلى الإعلام والرأي العام**،ط2، كلية التجارة والاقتصاد جامعة الصنعاء،2005، ص88.

[2] فهد بن الرحمان الشميمري، مرجع سبق ذكره،ص20.

لغة :الفكر، أعمال الخاطر في الشيء، والتفكر اسم التفكير، ومنهم من قال فكري،ورجل فكير: كثير التفكير الفكر:

اصطلاحا:المراد بها فرك الأمور وبحثها، طلبا للوصول إلى حقيقتها، بمعنى تمحيص الأمور والتدقيق فيها رغبة للوصول إلى المطلوب.

ويعني هذا أن الفكر هو إعمال العقل بالنظر والتأمل والتمحيص للوصول الى الهدف والمطلوب.[1]

التعريف الإجرائي: هي الكيفية التي يدرك بها الإنسان حقائق الأمور، أي أداة أو الآلية في عملية التفكير.

النقد:

لغة:النون والقاف والدال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه، ومن ذلك يكون يتكشف ليطه عنه.

ومن الباب: نقد الدرهم، وذلك أن يكشف على حاله في جودته أو غير ذلك

ودرهم نقد: وازن جيد، كأنه قد كشف عن حاله فعلم.

ونقد الدرهم أي اخرج منها المزيف و ناقدت فلانا إذا ناقشته بالأمر.[2]

اصطلاحا:النقد في حقيقته تعبير عن موقف كلي متكامل في النظرة إلى الفن عامة، يبدأ بالتذوق، أي القدرة على التمييز، ويعبر منها إلى التفسير والتعليل والتحليل والتقييم .

وهذه الخطوات لا تغني إحداها عن الأخرى، وهي متدرجة على هذا النسق كي يتخذ نهجا واضحا مؤصلا على قواعد جزئية او عامة مؤيدا بقوة الملكة بعد قوة التمييز.[3]

التعريف الإجرائي :ونقصد بالنقد في دراستنا عملية التي يقوم بها مستخدمي وسائل الإعلام من خلال تقديم نصائح والملاحظات الهادفة إلى تحسين الحال وإبراز نقاط القوة والضعف.

---

[1] مزنة بنت مزعل عبد الله العيد، **حماية الإسلام للعقل وأثره في تحقيق الأمن الفكري**، قسم الدراسات الإسلامية، 1463هـ، ص165.

[2] ابن منظور، مرجع سبق ذكره، ج14، ص 254.

[3] إحسان عباس، **تاريخ النقد الأدبي عند العرب**، دار الثقافة،بيروت، لبنان، ط4، 1983م، ص5.

الفكر النقدي: هو التحليل الموضوعي للحقائق لصياغة الحكم.

– وهو القدرة على التحقق من الافتراضات، الأفكار ويتم تعريفه بأنه الفكر التأملي يركز على ما يعتقد به الفرد.

– يأتي الفكر الناقد في قمة هرم بلوم، وهو أرقى أنواع الفكر، ويكون من وجهة نظر بلوم القدرة على عملية إصدار حكم وفق معايير محددة.

– حكم هادف ومنظم ذاتيا ينتج عنه تفسيرات و تحليلات وتقييم واستدلال، كما يشرح الاعتبارات الدلالية و المفاهمية والمنهجية والسياقية، التي يقوم عليها الحكم،

– وعرف على انه مجموعة من المهارات التي يكتسبها الفرد لتساعده على إمكانية التحليل الموضوعي للأخبار والمعارف، بالشكل الذي يصبح فيه قادرا على التمييز بين الفرضيات والتعليمات، و الآراء والمعارف بطريقة منطقية وواضحة.

الجمهور:

لغة:جمعه جماهير معناه: جماعة القوم، أو معظم القوم وأشرفهم من الفعل جمهر: يعني تجمع الناس حول ظاهرة أو واقعة حدثت.[1]

اصطلاحا:يقصد بالجمهور المجموعة الكبيرة من الناس في كافة مجالات الحياة ومختلف الطبقات الاجتماعية، حيث تتضمن إفراد يختلفون في مراكزهم ومهنهم وثقافاتهم وثرواتهم .

جمهور وسائل الإعلام:

ارتبط مفهوم جمهور وسائل الإعلام منذ الأزل بمشهد درامي، أو الاستعراض، ليتغير مفهومه عبر الحضارات تم تطور مفهومه مع ظهور وسائل الاتصال حيث ظهر جمهور قراء الصحف ومستمعي الإذاعات ومشاهدي التليفزيون ومتصفحي الانترنت،وتتوقف درجة تفاعله مع هذه الوسائل الإعلامية في حدود وصولها، وفي حدود اهتمامه بها والمضامين التي تقدمها.

[1] المنجد الابجدي، **قاموس عربي**، دار الشرق، ط3، 1986، ص336.

7- منهج الدّراسة:

يلعبالمنهجدوراهامّاوأساسيافيالكشفعنمختلفالظواهر ،التيمنخلالها يمكنللباحثفهممايحيطبه،ويُعرّفالمنهجعلىأنّه: "الطّريق الذي يجب سلكه للوصول إلى الحقيقة العلميّة"[1].

يعرف المنهج العلمي بأنه مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق المقبولة حول ظاهرات موضوع الاهتمام من قبل الباحثين ف مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.[2]

حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا شاملا وتهتم بدراسة العلاقات التي تربط بين المتغيرات وبما أن منهج المسح من أشهر مناهج البحث وأكثرها استخداما في الدراسات الوصفية والدي يعرف بأنه: نوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب [3]

ويعرف الباحث ذوقان عبيدات المنهج المسحي بأنه: المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها [4]

وبما أننا في دراستنا نسعى إلى معرفة دور التربية الإعلامية ف بناء الفكر النقدي لدى جمهور وسائل

---

[1]- خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط1، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية-الجزائر، 2008،ص 26

[2] رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**،دارالفكر ،ط1،دمشق،سوريا،2000،ص147.

[3]عامر احمد: **منهجية البحث العلمي**، جامعة دمشق ص10.

[4] احمد بن مرسلي، مرجع سبق ذكره،ص286.

الإعلام فان هده الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه انسب المناهج العلمية لموضوع دراستنا، بهدف جمع بيانات ومعلومات عن دور التربية الإعلامية في بناء الذهنية النقدية لدى جمهور وسائل الإعلام (طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال ،الأولى والثانية ماستر).

8- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات مجموعة من الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات كما أنها من أهم المراحل في البحث العلمي،ونوع المشكلة وطبيعة الموضوع هي التي تتحكم في اختيار الأداة أو الأدوات المناسبة للدراسة.[1]

أما في ما يخص الأدوات المستعملة في دراستنا والتي يمكن اعتبارها وسائل تسمح لنا بجمع معطيات من الواقع فلقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان باعتبارها من أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع المعلومات بشكل معمق بحيث يسهل علينا تحليلها والاستفادة منها.

استمارة الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه عبارة عن عدد من الأسئلة المحدودة يعرض على عينة من الأفراد ويتطلب منهم الإجابة عنها كتابة.[2]

هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة، لتقديم حقائق أو أراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.[3]

و على هذا الأساس فقد قمنا بتطوير استمارة الاستبيان بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث، فقد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين لقياس صدق الأداة وثباتها وموافقة الأستاذة المشرفة عليها،تم التوصل إلى الشكل النهائي لها والتي قمنا بتوزيعها على

[1] ربحي مصطفى عليان وعثمان عتيم محمد، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1991،1، ص137.

[2] مروان عبد المجيد إبراهيم،**أسس البحث العلمي**، مؤسسة الوراق،الطبعة1 ،عمان،2000، ص165.

[3] محمد عبد المجيد،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000،ص353.

عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لمعرفة مدى الدور التي تلعبه التربية الإعلامية في بناء الفكر النقدي لديهم .

وقد اشتملت استمارة الاستبيان المصممة على هذه الدراسة على المحاور الاتية:

البيانات الشخصية:

اشتملت على مجموعة من الأسئلة الخاصة بالسمات العامة للمبحوثين مثل الجنس، السن، التخصص الجامعي، المستوى الدراسي.

المحور الأول:

يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف الى معرفة مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام والذي تضمن 3 أسئلة.

المحور الثاني:

يتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة التي تناولت دور التربية الإعلامية في كيفية بناء الفكر النقدي لجمهور وسائل الإعلام والذي تضمن 3 أسئلة.

المحور الثالث:

ركز هذا المحور على الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية إذا كان ايجابي أو سلبي بحيث اشتمل على 3 أسئلة أيضا.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم استخدام طريقة الصدق الظاهري للمحكمين من خلال عرض استمارة الاستبيان على(03) أساتذة محكمين ومتخصصين في ميدان علوم الاعلام والاتصالفيكلّيّةالعلومالإنسانيةوالاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

جدول يوضّح أسماء الأساتذة المحكّمين:

الاسم واللقب	الرّتبة الوظيفيّة	التّخصص	الجامعة
محمّد الطّيّب الزّاوي	أستاذمساعد (أ)	علوم الإعلام والاتّصال	جامعة ورقلة
محرز حمايمي	أستاذ مساعد (أ)	علوم الإعلام والاتّصال	جامعة ورقلة
أمال عساسي	أستاذ مساعد (أ)	علوم الإعلام والاتّصال	جامعة ورقلة

9- مجتمع البحث وعيّنة الدّراسة:

اولا/مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة ، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته و تحديدها.[1]

ويعتبر المجتمع البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية، حيث " أن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية آو غير منتهية من العناصر المحددة من قبل، والتي تكون مجالات للملاحظة".[2]

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي نريد معرفة الحقائق عنها، وهو جميع الأفراد الذين يعمهم مجتمع الدراسة ويدخل في إطار تحديد المجتمع تحديد أسلوب جمع البيانات من مفردات ذلك المجتمع.[3]

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام.

ومجتمع البحث هو مجموعة العناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها، من العناصر التي يجري عليها البحث او التقصي.[4]

---

[1] محمد شفيق ،**الخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية**، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،مصر ، ص 112.

[2] Grawitz madelin : **Lwiquedes sociales**4 ،eme ،paris, 1998 ، p293.

[3] محمد منير حجاب، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط 3 ،القاهرة،2000،ص29.

[4] - موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، الجزائر ،2004،ص 298

ثانيا/عيّنة الدّراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ولا شك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لان طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينةوالأدوات المناسبة للقيام بالبحث.[1]

والعينة هي جزء من المجتمع التي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[2]

والعينة القصدية هي العينة التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة،بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات،وهذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره المهمة.[3]

يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة الي يقوم بها،فإذا أراد الباحث أن يدرس تاريخ التربية ف الأردن مثلا، فانه يختار عدد من المربيين كبار السن كعينة قصدية تحقق أغراض الدراسة، انه يريد معلومات عن التربية القديمة في الأردن،وهؤلاء الأشخاص يحققون له الغرض فلماذا لا ياخدهم كعينة؟ إذ ليس من الضروري ان تكون العينة ممثلة لأحد فالباحث في هذه يقدر حاجته الى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه.[4]

وعليه فقد اخترنا عينة قصدية تتكون من 60 مفردة من مستخدمي وسائل الإعلام من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال المستوى ماستر (الأولى، الثانية) المسجلين للسنة الجامعية 2021-2022.

[1] السعدي الغول السعدي: **مناهج البحث،العينات وأنواعها** ،ص16.
[2] رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة،ط 1،المملكة الأردنية الهاشمية،2008ص 161.
[3] احمد بن مرسلي :**منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال** ،ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2،الجزائر،2005،ص197.
[4] ذوقان عبيدات وآخرون: **البحث العلمي، مفهومه، أداوته، أساليبه**، دار الفكر،الطبعة 13،الأردن،2011،ص101.

10- حدود الدّراسة:

يُعتبر مجال الدّراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأيّ بحث علمي، لأنّه يؤطّر الدّراسة في قالب يسمح لنا بالتّحكم في كلّ خطوات بحثنا.

اولا:الحدود المكانيّة:

تمت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية القطب 3حي النصر ورقلة .

ثانيا:الحدود الزّمانيّة:

وقع اختياري للموضوع مع بداية الموسم الجامعي 2022/2021 ويعود الفضل إلى ضبط عنوان بحثنا إلى الأستاذة المشرفة تومي فضيلة، كما أن كل القراءات الأولية عن موضوع البحث مصدرها دراسات أكاديمية و مقالات الكترونية منشورة على الانترنت ،إذ قمت بانجاز الجانب المنهجي أولا حيث قمت بجمع عدد من المراجع حول الدراسة من كتب ودراسات سابقة، ومنه انتقلت إلى الجانب التطبيقي الذي كان أوائل شهر افريل ثم شرعت بعدها ف توزيع الاستمارة في شهر ماي للمبحوثين واسترجاعها كلها.

11- الدّراسات السّابقة:

إنّ اطّلاع الباحث على معظم أو مجمل الدّراسات التي تناولت نفس الموضوع أو جانبا منه، يُعدّ أمرا هامّا في توسّع مجال المعرفة لديه، أو استكمال جانب لم تتناوله الدّراسات من قبل، لذلك من المهمّ أن يقوم الباحث بالكشف عن الدّراسات السّابقة لتفادي عمليّة تكرار دراسة الموضوع نفسه، وبالتّالي تغييب الفائدة العلميّة من دراسته.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:دراسة العولقي حسن بن بكر بعنوان: دور المدرسة في التربية الإعلامية الواقع والمأمول ورقة مقدمة إلى ندوة منظمة من قبل كلية التربية جامعة الملك سعود ومنظمة التربية الإعلامية وزارة التربية والتعليم المؤتمر الدولي للتربية الإعلامية – السعودية.

هدفت هذه الدراسة تعرف على و واقع الإعلام التربوي الموجه للتعليم العام بالمملكة السعودية وتعرف الصعوبات والتحديات التي تواجه التربية الإعلامية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجراء الدراسة أوضحت الدراسة ان هنالك دورا للمدرسة في التربية الإعلامية من خلال الالتزام بصورته الكاملة، وتعميق عاطفة الولاء للوطن، وان هناك حاجة ماسة لبرامج التربة الوقائية واهتمام من قبل الدولة [1]

الدراسة الثانية:بعنوان التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر العولمة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية للدكتورة سماح محمد الدسوقي سنة 2010، انطلقت هذه الدراسة من التطور المتسارع في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ما أعطى الإعلام قوة ومكنه من التأثير على كل المستويات والفئات، فركزت الدراسة على فئة الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، فحسب الباحثة ان معظم هؤلاء الأطفال يفتقدون لمهارات التعامل مع وسائل الإعلام ومضامينها، وقدرة التحكم والتفاعل بايجابية معها.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لعينة من المدارس في مصر، في إطار البحث عن إمكانية توظيف التربية الإعلامية بالمدارس والتوصل التصور إلى التربية الإعلامية

تضمنت الدراسة عدة نتائج تضمنت ما يلي:

– إدخال التربية الإعلامية يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة مي حيث المعرفة المتكاملة وضرورة اكتساب مهارات التفكير النقدي وحتمية أن يكون الطفل هو قلب العميلة التعليمية ومركزها.

– من الأهمية البدء في الصف الأول الابتدائي حتى يمكن أن يسير إدخال التربية الإعلامية بطريقة متدرجة، للحصول على منظومة متكاملة من التعليم.

– تقديم التربية الإعلامية لابد أن يتم في إطار منظومة متكاملة من المهارات والمعرفة.[2]

[1] أشجان حامد الشديفات، خلود احمد الخصاونة، **واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الاردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها**، مج1 ،ع 6، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، السعودية، 2012.

[2] سماح محمد الدسوقي : **التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر العولمة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**، مصر،2010.

الدراسات الأجنبية:

bradford L yates A paper presented at the annual convention of the Broadcast Educatoin،nevada 20-23 April2001 فقد جاءت بعنوان Media Literacy and attitude change assessing the Effectiveness Of media Literacy training On Childrens Responses To Persuasive Message With in the E L M,

هدفت هذه الدراسة إلى فحص فاعلية تدريب التربية الإعلامية على استجابات الأطفال وتقييم لرسائل الإعلام الاقناعية في ضوء نموذج الاحتمال الموسع للإقناع، اتبع الباحث المنهج التجريبي مستخدما الاختبار البعدي، توصل الباحث إلى نتائج أهمها:

إن تدريب التربية الإعلامية يحدث اختلافا في الاتجاهات والمواقف اتجاه الرسائل الإعلامية، كما انه يجعل الطلبة أكثر شكا تجاه الرسائل الإعلامية التجارية نتيجة لإدراكهم لتقنيات الإقناع المستخدمة من قبل المعلنين.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

افادت الدراسات السابقة في دراستنا اد تطرقت الى موضوع التربة الاعلامية من جوانب مختلفة مبرزة اهميتها و اهدافها في اطار استخدام وسائل الاتصال الجماهيري وضرورة الاهتمام بها.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة نقاط تمثلت في:

اولا: ضبط متغيرات الدراسة:وذلك بتحديد مفاهيم المرتبطة بالتربية الاعلامية التي اصبحت ضرورة في الوقت التي ظهرت العديد من التاثيرات السلبية لوسائل الاعلام التي انتشر استخدامها من قبل كل الفئات للحد .

ثانيا:الاطار المنهجي: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الاشكالية اضافة الى تسؤلات الفرعية بشكل جيد حول التربية الاعلامية وربطها بالدور الذي تؤديه في بناء الذهنية النقدية، مما سهل ومكن من تحديد الخطوات المنهجية العليمة المناسبة للدراسة.

ثالثا:الاطار الميداني: اعطت الدراسات السابقةؤصورة اولية حول الاسئلة التي جاءت في استمارة الاستبيان، التي تضم محاور الدراسة، وقراءة الجداول وتحليلها واستخلاص نتائجها.

12- المقاربة النّظريّة للدّراسة:

إنّ تعدّد المقتربات المنهجيّةيؤدّي إلى وجود كمّ كبير من المعارف الخاصّة بوسائل الاتّصال في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية،وهذه المقتربات تهدف إلى تقريب الباحث من الظاهرة التي قام بتحديدها سابقا،لذا سنحاول عرض النّظريّة الأقرب التي يرتكز عليها موضوعنا،والتي تساعدنا على تحليل وفهم هذه الدّراسة؛ هي البنائية الوظيفية.

اولا: تعريف البنائية الوظيفية :

إن المقصود بالبنائية الوظيفية كل البحوث والدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل أو بناء أي وحدة أو يكون محور اهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام أو البناء الكلي، والبنائية الوظيفية تركز على الوظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل فمثلا إذا أردنا تطبيق مصطلح البناء على المجتمع فإننا نقول البناء الاجتماعي و المراد به مجموعة العلاقات الاجتماعية أما الوظيفية فالمقصود بها الدور الذي ساهم به الجزء في الكل.

يعرفها البعض بأنها الرؤية و سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية الوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى.[1]

ثانيا: نشأة البنائية الوظيفية:

إن فكرة أن المجتمع نظام ديناميكي (متحرك) يتكون من الأنشطة المتكررة تعود بدايتها إلى أفلاطون في كتاباته الجمهورية والمجتمع المثالي فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي فكلاهما يعني نظام من أجزاء المترابطة في توازن الديناميكي إن هذه الفترة مماثلة البيولوجية تأثر بها الفكر الغربي وأصبحت هي الإطار

[1] برهان شاوي، **مدخل إلى الاتصال الجماهيري ونظرياته**، ط1، دار الكتب، الأردن، 2003،ص92.

المركزي لتحليل علماء الأوائل فقد جعل أوكست كونت من القياس العضوي أساسا لمفاهيمه عن المجتمع وكذلك بالنسبة إلى هاربت سبنسر.

وقد طور علماء الاجتماع المعاصرين مثل إميل دوركايم هذه الفكرة في القرن 19 وفي العصور الأحدث استمرت مجموعة من الافتراضات الخاصة بمذهب البنائي والتي لعبت دورا مهما في مناقشة علم الاجتماع الحديث من خلال الكتابات روبت ميرتون وغيرهم ويشير مصطلح البناء إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع ويشير مصطلح الوظيفية إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.[1]

ثالثا: مبادئ النظرية البنائية الوظيفية:

تعتمد النظرية على عدة مبادئ وهي على النحو التالي :

1- يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكون غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات مختلفة بعضها عن بعض وعلى رغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومساندة ومتجاوبة وحداتها مع الأخرى.

2- المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلا بنيويا وظيفيا إلى أجزاء وعناصر أولية، أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية.

3- أن الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الجزء الأخر وان أي تغيير يطرأ على احد الأجزاء لا بد أن ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.

4- أن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الأجزاء أو الوحدات التركيبية وعلى الرغم من اختلاف الوظائف فان هناك درجة من التكامل بينهما، لدا فالوظائف البنى المؤسسية مختلفة ولكن على الرغم من الاختلاف فان هناك تكاملا واضحا

[1] برهان شاوي، نفس المرجع، ص87.

بينهما فمثلا وظيفة المدرس أو الأستاذ في المؤسسة التربوية تختلف عن وظيفة الطالب، ولكن وظائف كل منهما تكمل بعضهما البعض.[1]

أداء وظائفه التعليمية والتربوية دون أن يكون هناك طلبة كما ان الطالب لا يستطيع تلقي العلوم والمعرفة والتربية دون أن يكون هناك مدرس لدى فالاختلاف في المراكز هو شيء وظيفي للتماسك والتكافل الاجتماعي في المؤسسة التربوية أو التعليمية.

5- الوظائف التي تؤديها الجماعة الو المؤسسة أو يؤديها المجتمع إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى والحاجات التي تشبعها المؤسسات قد تكون حاجات أساسية أو حاجات اجتماعية أو حاجة مرحة.

6- الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قد تكون وظائف ظاهرة أو كاملة أو وظائف بناءة أو هدامة.

7- وجود نظام قيمي أو معياري تسير البنى الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة في مجاله فالنظام القيمي هو الذي يقسم العمل على الإفراد ويحدد واجبات كل فرد وحقوقه كما يحدد أساليب اتصاله وتفاعله مع الآخرين، إضافة إلى تحديد ماهية الأفعال التي يكافئ عليها الفرد أو يعاقب.

8- تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية بنظام الاتصال أو علاقات الإنسانية تمرر عن طريقه المعلومات والإيعازات من المراكز القيادية إلى المراكز الأخيرة إلى المراكز القيادية .

9- تعتقد النظرية بنظامي السلطة ومنزلة فنظام السلطة في المجتمع أو المؤسسة هو الذي يتخذ القرارات ويصدر الإيعازات والأوامر إلى الأدوار الوسطية أو القاعدية لكي توضع موضع التنفيذ، فهناك في النظام ادوار تصدر الأوامر وهناك ادوار تطيعها إما في نظام المنزلة فهو النظام الذي يقضي بمنح الامتيازات والمكافآت للعاملين الجيدين لشدهم والآخرين من زملائهم إلى العمل الذي يمارسونه علما بان الموازنة بين نظامي السلطة والمنزلة هي شيء ضروري لديمومة وفاعلية المؤسسة أو النظام أو النسق.

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان، **سوسيولوجياالإعلام والاتصال**، ط1، دار المعرفة، الإسكندرية، 2006، ص68.

رابعا: فروض النظرية :

قام روبرت ميرتون 1957 بتلخيص عملية البنائية الوظيفية للمجتمع كما يلي:

1- أن أفضل طريقة لنظر إلى المجتمع هي باعتباره نظام لأجزاء مترابطة وانه تنظيم لأنشطة مترابطة والمترابطة والتي تكمل كل منها بالأخر.

2- يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي وإذا حدث أي نوع من التنافر داخله فان قوى معينة سوف تنشط من اجل استعادة التوازن.

3- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع أنشطة الأجزاء الدينامكية في استقرار بمعنى كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا هاما في الحفاظ على استقرار هذا النظام.

4- في استمرار وجوده أي أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة لنظام.[1]

خامسا: الانتقادات الموجهة للنظرية:

يأخذ على الاتجاه البنائي الوظيفي انه أحادي النظرة، بمعني انه لا يرى ولا يبحث في النسق الاجتماعي إلا أبعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف، والإمراض والمشكلات الاجتماعية. انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي، والأبعاد الثقافية للنسق كانت أكثر استخداما في التفسير من غيرها من مكونات النسق.

أهمل جانب الصراع الاجتماعي، الذي هو عنصر أساسي في فهم تغير وتطور المجتمعات الانسانية الصناعية والنامية.

أهم نقد وجه ليارسوتر بأنه استخدم مصطلحات علم النفس كالدوافع الشخصية حيث وصفت نظريته بانها ذات طابع سيكولوجي أكثر منه سوسيولوجي.[2]

سادسا:اسقاط النظرية على الدراسة:استعملنا نظرية المقاربة البنائية الوظيفية ، ودلك لمعرفة طبيعة الدور الوظيفي الذي تلعبه التربية الاعلامية بكل اهدافها وقيمها في بناء النقدية الذهنية لدى جمهور وسائل الاعلام، حيث يرى اصحاب النظرية الوظيفية ان لوسائل

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1998م،ص124.

[2] محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، ص31.

الاتصال اهدافا وظيفية محددة، تقوم من المادة الاعلامية التي تحقق لهم مجموعة من الوظائف مثل التعليم، الترفيه، نقل المعلومات، الاخبار، الاحداث، وغير ذلك من وظائف متعددة تعرف عموما بوظائف الاتصال، كما ان وسائل الاعلام تحمل رسائلا قد تكون سلبية او ايجابية، وبالتالي تبنيت المقاربة البنائية الوظيفية لمعرفة الادوار والوظائف الاجتماعية والتربوية وكذا القيمية للتربية الاعلامية. لذلك فلن انخراط وسائل الاعلام في المشروع التحديثي والعمل على نقل قيمه وافكاره انما هو مصوغ اضافي لمكانة وسائل الاعلام الجماهيرية وقوتها ، لا فقط كمصدر للمعلومات بل ايضا كفاعل مؤثر في تشكيل منظومة قيمية ورمزية جديدة للافراد والمجتمعات.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

يتناول هذا الإطار تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على الطلبة المبحوثين والتي قدرت ل 60 مفردة حيث تم استرجاعها جميعها.

وبعد عملية ترقيم الاستمارة من 1 إلى 60 وترميزها وفق نظام spss قمنا بتفريغها واد خال البيانات في الحاسوب وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية مع التعليق عليها كما وكيفا وإيجاد الحلول والتفسيرات ذات دلالات لأجوبة الطلية المبحوثين

البيانات الشخصية للمبحوثين:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين كما يعتمد عليها الباحث كمؤشرات في تحليل البيانات الميدانية حيث ما يراه الباحث وتقتضيه متغيرات الدراسة و أهدافها.

لذلك اشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية للمبحوثين وتضمنت أربعة أسئلة :

الجنس.

السن.

التخصص الجامعي.

المستوى الجامعي.

نتائج المحور الأول: الخاص مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام

نتائج المحور الثاني: الخاص بالدور التي تؤديه التربية الإعلامية في بناء الفكر النقدي

نتائج المحور الثالث: الخاص بنوعية الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام.

التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة والمركبة:

الجدول رقم(01) يوضح مفردات عينة الدراسة حسب الجنس

نوع الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	38	**36.3**
أنثى	22	**73.6**
المجموع	60	**%100**

الشكل رقم (01) يوضح مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس

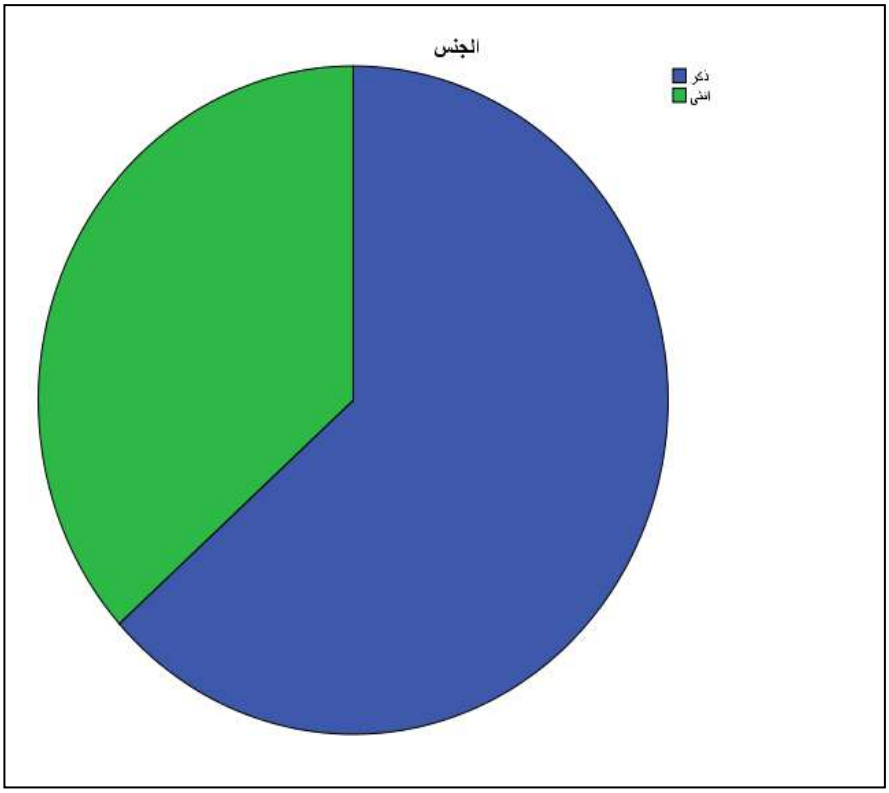

يتضح من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت من جنس الذكور بتكرار 38 بنسبة تقدر 63.3 %بينما فئة الإناث بتكرار22 بنسبة مئوية قدرت ب 36.7 %.

وتبين نتائج الجدول طغيان الجنس الذكري ذلك انه بطبيعة الحال اقرب إلى جنسنا الذكري.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن(الفئة العمرية)

السن	التكرار	النسبة المئوية %
21-26	30	**50.0**
27-35	22	**36.7**
35 فما فوق	8	**13.3**
المجموع	60	**%100**

الشكل رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

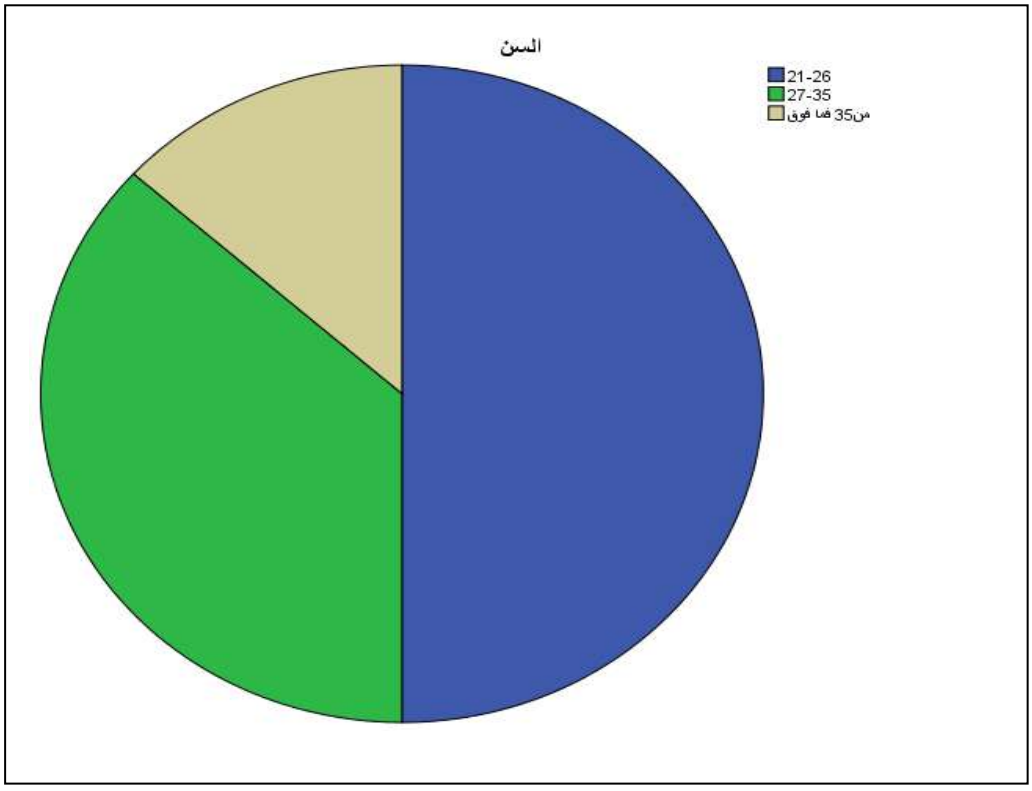

يظهر لنا من خلال الجدول والشكل البياني رقم (02) أن اكبر فئة قدرت بتكرار 30 ونسبة مئوية قدرت ب 50.0% والتي تمثلها الفئة العمرية المتراوحة (21–26) تليها تكرار 22 ونسبة قدرت ب 36.7 % للفئة العمرية (27–35) أما الفئة الثالثة بتكرار 8 بنسبة مئوية فقدرت ب 13.3 %، والتي تراوحت من (35 فما فوق).

نرى من خلال نتائج الجدول أن الفئة العمرية اغلبها تراوحت بين(21-26) ذلك يعود إلى أنهم أكثر استخداما للوسائل الإعلام وأكثر عرضة للأخبار.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع العينة حسب التخصص الجامعي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
سمعي بصري	14	23.3
اتصال جماهيري ووسائط الجديدة	46	76.7
المجموع	60	%100

الشكل رقم (03) يوضح توزيع العينة حسب التخصص الجامعي.

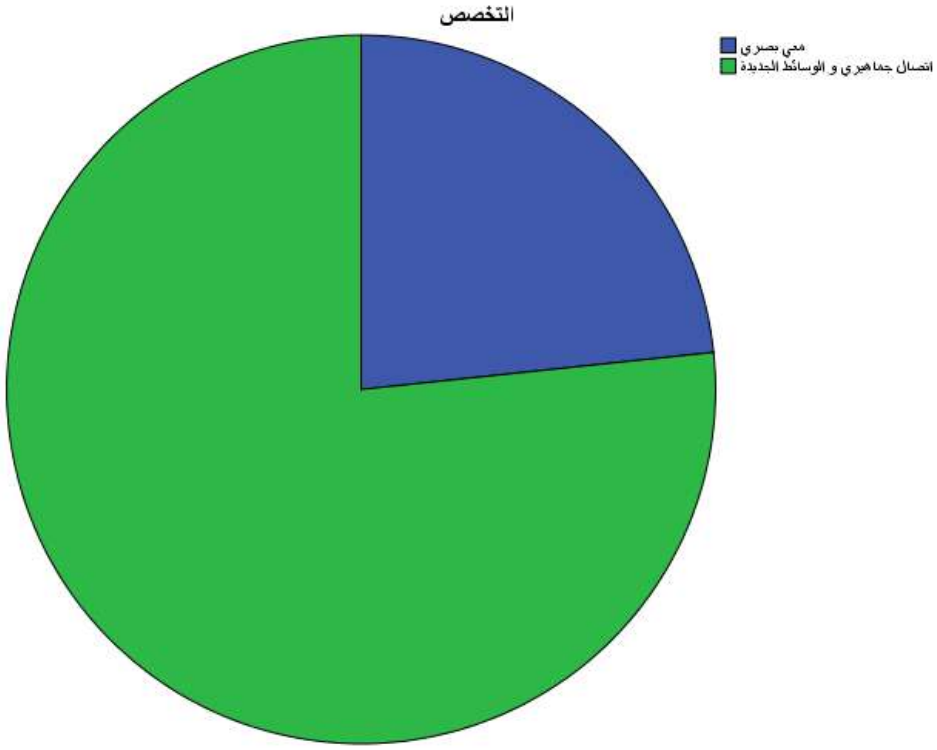

يوضح الجدول والشكل البياني رقم (03) أعلاه أن اغلب الطلبة المبحوثين كانوا من تخصص اتصال جماهيري ووسائط الجديدة وذلك بتكرار 46 وبنسبة قدرت ب76.7بينما% تراوحت فئة المبحوثين في تخصص سمعي بصري بتكرار 46 ونسبة قدرت ب 23.3%.

وذلك راجع بطبيعة الحال انه التخصص الذي ندرسه في الجامعة مما جعل اغلب المبحوثين بنسبة اكبر من فئة تخصص اتصال الجماهيري ووسائط الجديدة.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية %
أولى ماستر	30	50.0
ثانية ماستر	30	50.0
المجموع	60	%100

الشكل رقم (04) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي

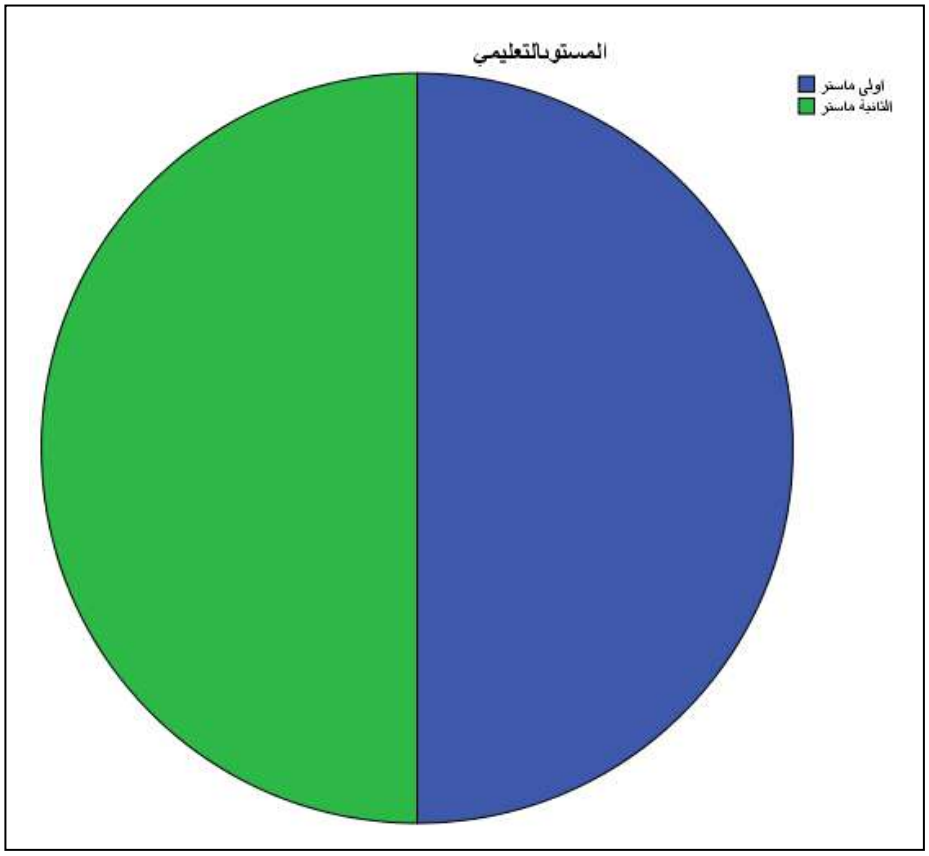

يوضح الجدول والشكل البياني أعلاه أن النسب قد جاءت متساوية فيما بينها إذ قدرت نسبة طلبة المبحوثين لمستوى أولى ماستربتكرار 30 ونسبة قدرت ب50.0 % بينما قدرت فئة ثانية ماستر أيضا بتكرار 30 و بنسبة قدرت ب50.0 %.

المحور الأول: مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام:

الجدول رقم (05) يوضح مفهوم التربية الإعلامية

مفهوم التربية الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية %
كيفية التعامل مع وسائل الإعلام	11	**18.3**
كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية	18	**30.0**
كيفية تحليل المضامين الإعلامية والاستفادة منها	14	**23.3**
التعرض لجميع المضامين دون انتقاءها	5	**8.3**
جميعها	12	**20.0**
المجموع	60	**%100**

الشكل رقم (05) يوضح مفهوم التربية الاعلامية

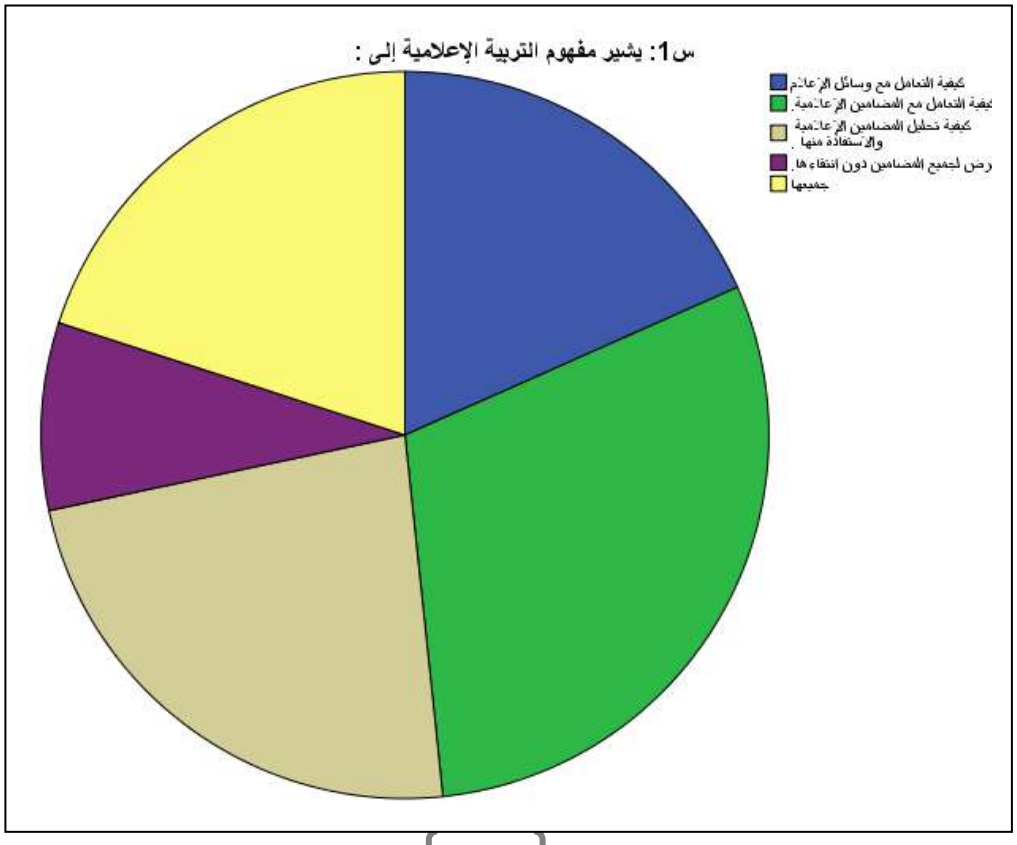

يتضح لنا في الجدول والشكل البياني رقم (05) أن أغلبية الطلبة ترى أن مفهوم التربية الإعلامية يشير إلى كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية بتكرار18 و بنسبة مئوية تراوحت 30.0% ، بينما قدرت النسبة التي ترى أن مفهوم التربية الإعلامية يشير إلى كيفية تحليل المضامين الإعلامية والاستفادة منها والتي كانت بتكرار و14 بنسبة 23.3% ، أما التكرار12 ونسبة المئوية التي قدرت ب 20.0% فقد كانت من نصيب فئة التي ترى أن مفهوم التربية الإعلامية تعني جميع ما سبق من الخيارات ، فيما تراوحت الفئة التي ترى أن كيفية التعامل مع وسائل الإعلام بتكرار 11والنسبة المئوية 18.3%أما الفئة أدنى بتكرار5 والنسبة المئوية فقدرت ب8.3 % فهي للمبحوثين الذين يرون أن مفهوم التربية الإعلامية تعني التعرض لجميع المضامين دون انتقاءها.

و ذلك بان التربية الإعلامية هي اتجاه عالمي جديد، يختص بتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع الإعلام ، وذلك إن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت الموجه الأكبر، والسلطة المؤشرة، على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب ، اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا[1]

[1] الشميمري فهد عبدالرحمان،**التربية الاعلامية: كيف نتعامل مع الاعلام؟** مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر،ط1 ،الرياض،1431ه،ص4.

الجدول رقم (06) يوضح أسس ومنطلقات التربية الإعلامية

أسس ومنطلقات التربية الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية %
الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي	19	31.7
المحافظة على القيم والأخلاق والعادات والتقاليد والأعراف	20	33.3
التمييز بين الاخبار ذات المصداقية والمغلوطة	21	35.0
المجموع	60	%100

الشكل رقم (06) يوضح اسس ومنطلقات التربية الاعلامية

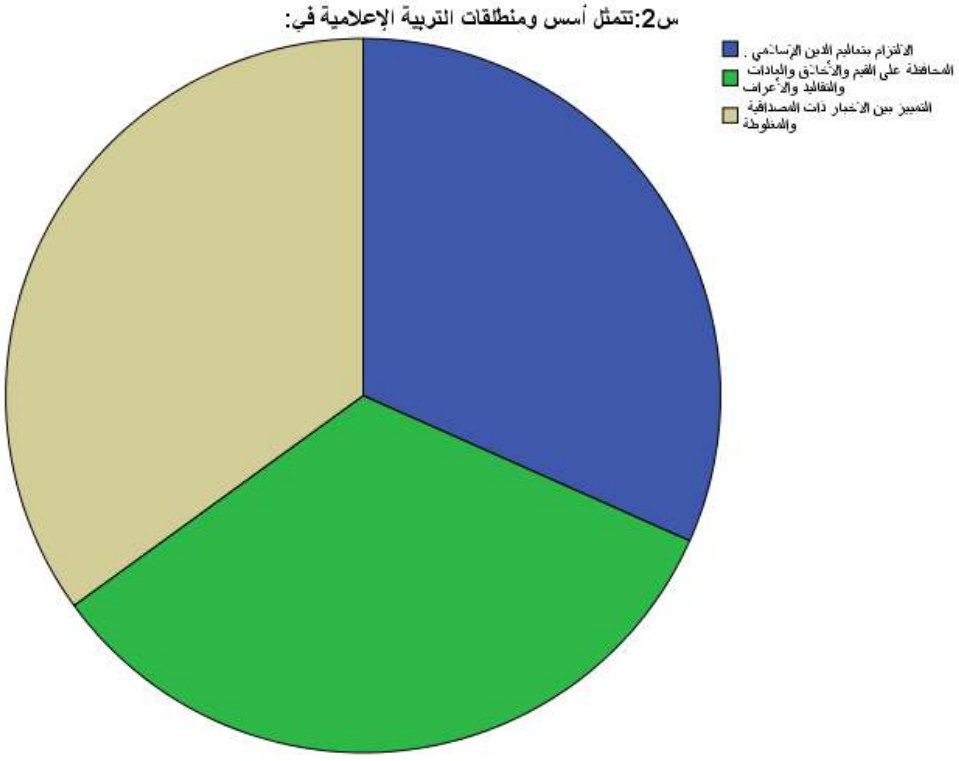

يوضح لنا الجدول والشكل البياني رقم (06) أعلاه أن ثلاث الاختيارات لطلبة المبحوثين حول أسس ومنطلقات التربية الإعلامية حيث كانت النسب متقاربة بدرجة كبيرة جدا، فترى أغلبية الطلبة المبحوثين أن أسس ومنطلقات التربية الإعلامية تعني التمييز بين الاخبار ذات المصداقية والمغلوطة بتكرار 21 أي بنسبة كبيرة قدرت ب 35.0%، بينما

تراوحت الفئة المتوسطة بتكرار 20 وبنسبة 33.3% بينما ترى الفئة الأدنى من الطلبة المبحوثين أن أسس ومنطلقات التربية الإعلامية تشير إلى الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي التي قدرت بتكرار 19 ونسبة قدرت ب 31.7%.

الجدول رقم (07) يوضح تجلي أهمية التربية الإعلامية:

أهمية التربية الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية %
تنمية الاتجاهات الفكرية التي تساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والثقافي عن طريق وسائل الإعلام	9	15.0
توجيه سلوك الفرد توجيها سليما نحو التعامل مع وسائل الإعلام	29	48.3
الحرص على متابعة الأخبار بدقة وتفحص	21	35.0
بدائل أخرى	1	1.7
المجموع	60	%100

الشكل رقم (07) يوضح اهمية التربية الاعلامية

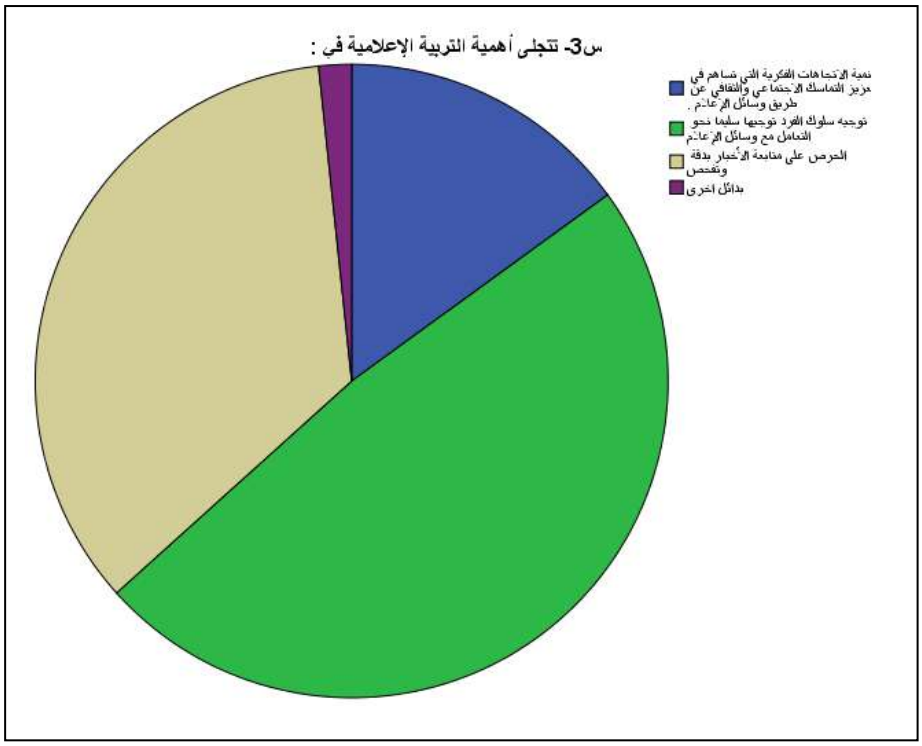

من خلال الجدول الموضح والشكل البياني أعلاه يتبين لنا أن أغلبية الطلبة يعتقدون أن أهمية التربية الإعلامية تتجلى ف توجيه سلوك الفرد توجيها سليما نحو التعامل مع وسائل الإعلام بتكرار 29 أي بنسبة 48.3%، بينما الذين يرون أن أهمية التربية الإعلامية تعني تتجلى فالحرص على متابعة الأخبار بدقة وتفحص بتكرار 21 قدرت بنسبة مئوية 35.0% ، بينما بلغ تكرار الطلبة الذين يعتقدون أن أهمية التربية الإعلامية تظهر في تنمية الاتجاهات الفكرية التي تساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والثقافي عن طريق وسائل الإعلام بتكرار 9 أي بنسبة 15.0% ، أما المرتبة الرابعة فقد كانت بتكرار 1 بنسبة 1.7% التي اختارت بدائل أخرى لأهمية التربية الإعلامية.

المحور الثاني: دور التربية الإعلامية في بناء الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام

الجدول رقم (08) يوضح دور التربية الإعلامية في بناء الفكر النقدي

دور التربية الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية%
تسهم في التفريق بين الاخبار الحقيقية والزائفة	9	15.0
تبني القدرة على إبداء الرأي حول الأخبار المنشورة	42	70.0
تجعل الشخص يتحرى صحة الأخبار من مصادر مختلفة	9	15.0
المجموع	60	%100

الشكل رقم (08) يوضح دور التربية الاعلامية في بناء الفكر النقدي

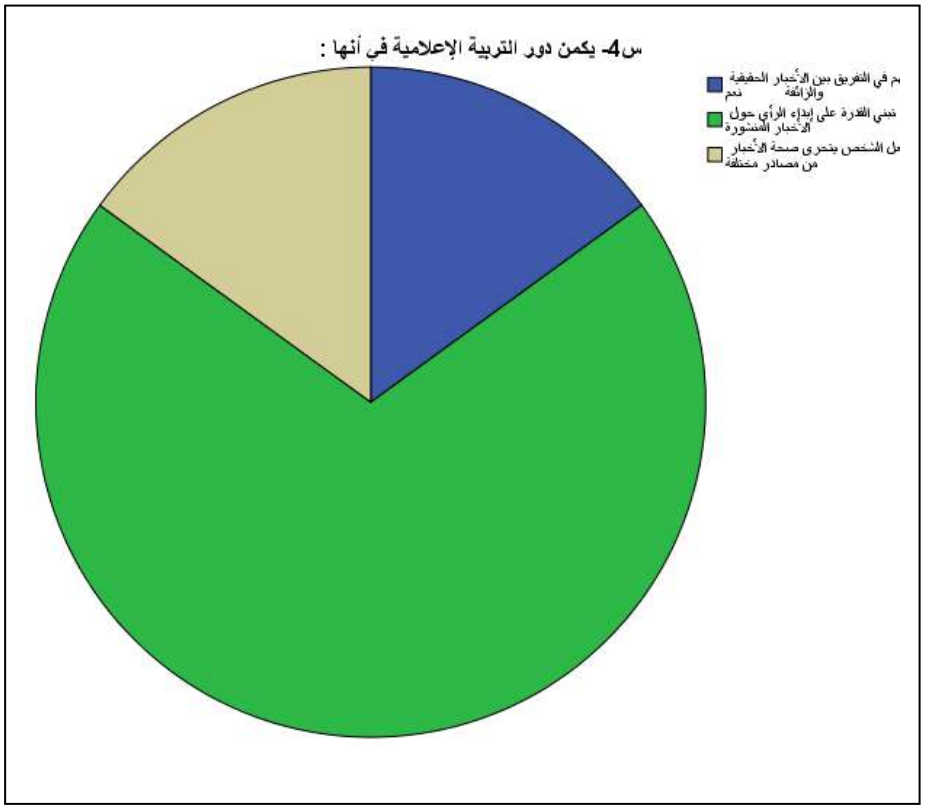

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني رقم (08) أن أغلبية الطلبة المبحوثين تعتقد أن دور التربية الإعلامية يكمن في أنها تبني القدرة على إبداء الرأي حول الأخبار المنشورة بتكرار 42 بنسبة مئوية قدرت ب 70.0% بينما ترى الفئة الثانية بتكرار 9 وبنسبة مئوية قدرت ب 15.0% أن دور التربية الإعلامية تتضح في أنها تسهم في التفريق بين الأخبار الحقيقة و الزائفة ، أما الفئة الأخرى فإنها ترى أيضا أن دور التربية الإعلامية تجعل الشخص يتحرى صحة الأخبار من مصادر مختلفة بتكرار 9 أي بنسبة قدرت ب 15.0%.

تساعد التربية الإعلامية الفرد على امتلاك لمجموعة من مهارات التفكير التي تتصل مباشرة بتعامله مع وسائل الإعلام المختلفة، والتي تتكامل مع معارفه عن هذه الوسائل، ويصبح قادرا على الوصول إلى وسائل الإعلام المختلفة من اجل نشر الرسائل والتعليقات الخاصة به

كما تجعل الأفراد مشاركين في صناعة ونشر المعلومات والأخبار والتعليق عليها وتحليلها على نطاق جماهيري.[1]

الجدول رقم (09) يوضح مساهمة التربية الإعلامية في معالجة

مساهمة التربية الإعلامية في معالجة	التكرار	النسبة المئوية%
تثقيف النشء بسبل فهم الأمور المحيطة بهم	10	16.7
استيعاب مقتضيات العصر وكيفية التعامل معها	24	40.0
تنمية الوعي لدى الأشخاص بحقوقهم وواجباتهم	20	33.3
تنمية الحس النقدي لدى متابعي برامج التلفزيون	6	1.0
مجموع	60	%100

الشكل رقم (09) يوضح مساهمة التربية الاعلامية في معالجة

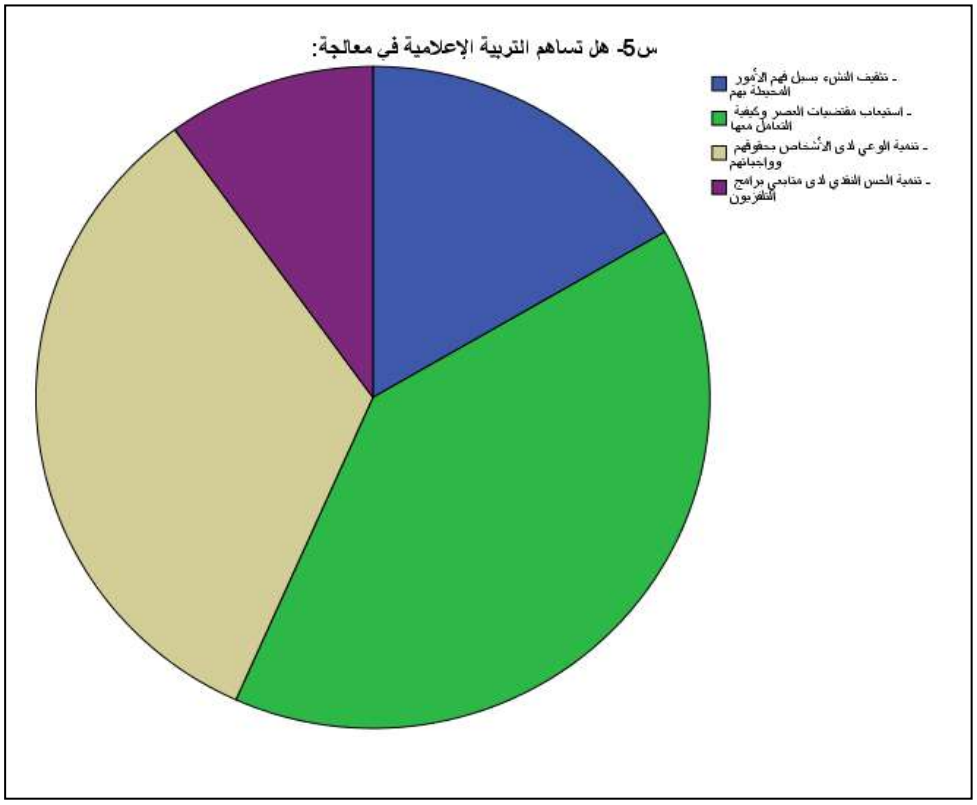

[1] احمد جمال حسن، مرجع سبق ذكره، ص99 .

يبدو من خلال الجدول والشكل البياني رقم (09) أن أغلبية الطلبة المبحوثين يعتقدون أن التربية الإعلامية تساهم في استيعاب مقتضيات العصر وكيفية التعامل معها بتكرار 24 بنسبة 40.0% ، أما النسبة الثانية بتكرار 20 وبنسبة 33.3% ترى أن التربية الإعلامية تساهم في تنمية الوعي لدى الأشخاص بحقوقهم وواجباتهم، ثم جاء بعدها النسبة التي ترى أن التربية الإعلامية تساهم في تثقيف النشء بسبل فهم الأمور المحيطة بهم بتكرار 10 بنسبة قدرت 16.7% ، أما الذين يرون أن التربية الإعلامية تسهم في تنمية الحس النقدي لدى متابعي برامج التلفزيون بتكرار 6 قد جاءت بنسبة 1.0%.

وذلك أن التربية الإعلامية تجعل الفرد قادرا على التعامل مع مستجدات التكنولوجيا والحياة الناضجة في عصر الإعلام ،وكذا مساعدة الأفراد على تفسير الظواهر الحياتية و استيعابها والمشاركة في حل المشكلات، وعلى امتلاك المهارات والقدرات التحليلية وإعداد الأفراد لتحديات القرن الحادي والعشرين، وتأهيلهم لممارسة المواطنة والمشاركة الفاعلة في الحياة الديمقراطية وتربية الفرد على التفاعل مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، والسياسية والتكنولوجية دون التخلي عن هوياتهم وخصوصياتهم الثقافية.[1]

[1] احمد جمال حسن ، **التربية الاعلامية** ، دار المعرفة، ط1،2015،ص201.

الجدول رقم (10) يوضح اثر التربية الإعلامية لدى متلقي الأخبار

اثر التربية الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية%
التمييز بين الرأي والخبر	28	46.7
تسهيل التعرف على أهداف النصوص الإعلامية	25	41.7
الحرص على التفاعل مع النصوص الإعلامية	6	10.0
التعرف على المعلومات ذات المصداقية والمعلومات الكاذبة أو المضللة	1	1.7
المجموع	60	%100

الشكل رقم (10) يوضح اثر التربية الاعلامية لدى متلقي الاخبار

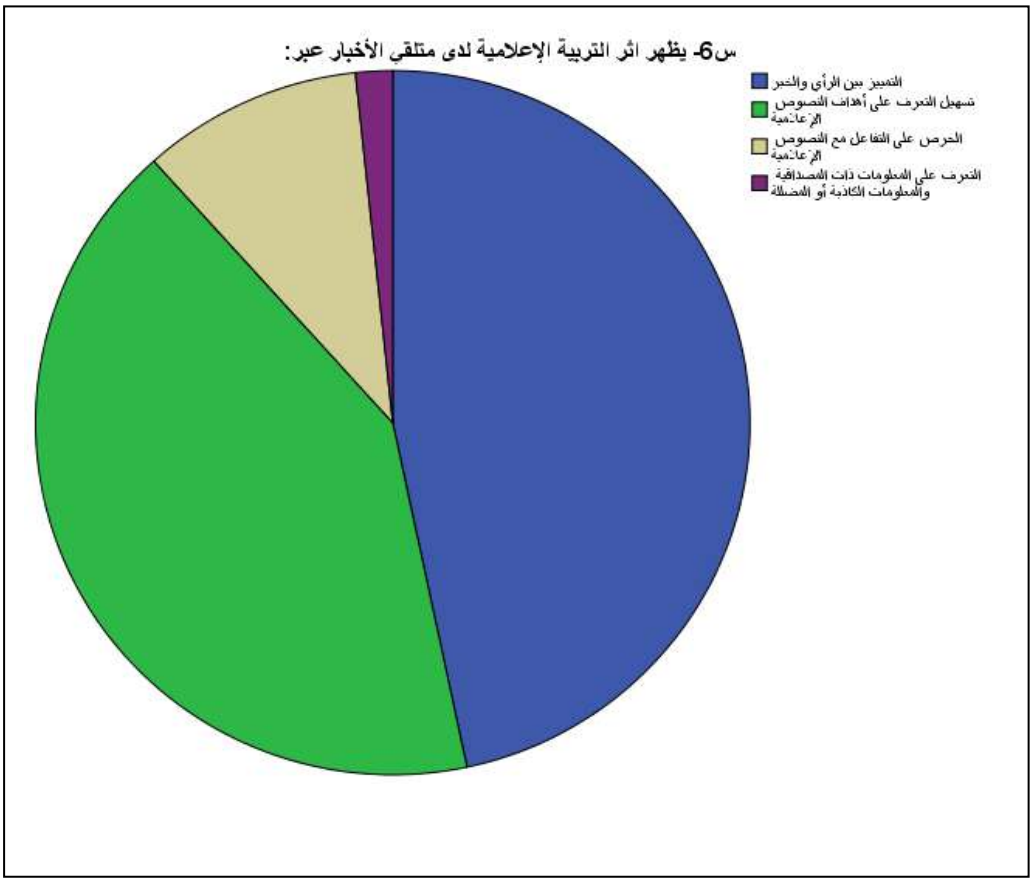

من خلال الجدول والشكل البياني رقم (10) نستنتج أن أغلبية الطلبة المبحوثين ترى أن اثر التربية الإعلامية لدى متلقي الأخبار تكمن في التمييز بين الرأي والخبر بتكرار 28 أي بنسبة مئوية قدرت 46.7%أما الفئة الثانية ترى أن اثر التربية الإعلامية لدى متلقي الأخبار يظهر من خلال تسهيل التعرف على أهداف النصوص الإعلامية بتكرار 25 بنسبة 41.7%، بينما الفئة الثالثة تعتقد أن اثر التربية الإعلامية يظهر في الحرص على التفاعل مع النصوص الإعلامية بتكرار 6 بنسبة مشوية قدرت 10.0%بينما الفئة الأدنى بتكرار 1 و نسبة قدرت 1.7% ترى أن اثر التربية الإعلامية تظهر في التعرف على المعلومات ذات المصداقية والمعلومات الكاذبة أو المضللة.

المحور الثالث: الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية:

الجدول رقم (11) يمثل بناء فكر نقدي لدى جمهور مستهلك للأخبار

بناء الفكر لمستهلك الأخبار من خلال	التكرار	النسبة المئوية%
مراعاة المصلحة العامة عند إبداء رأيك النقدي	13	21.7
تحكيمك القيم الأخلاقية عند إبداء تفاعلك مع المحتوى الإعلامي	34	56.7
إبداء رأيك حول المحتوى المنشور يكون من خلال تحديد فكرة حوله	13	21.7
المجموع	60	%100

الشكل رقم (11) يوضح بناء الفكر النقدي لدى جمهور مستهلك الاخبار

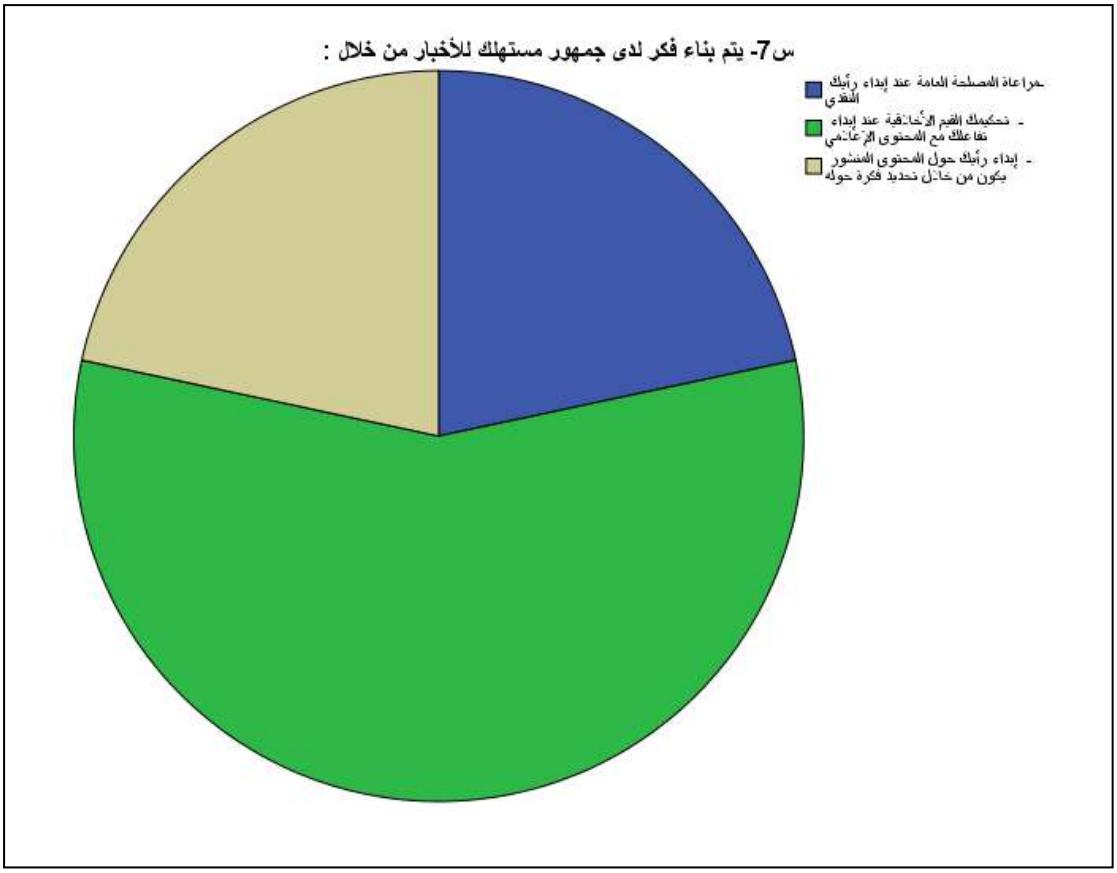

يتضح من خلال الجدول والشكل البياني رقم (11) أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين تعتقد أن بناء الفكر النقدي لدى جمهور مستهلك الأخبار يتم من خلال تحكيم القيم الأخلاقية عند إبداء تفاعل مع المحتوى الإعلامي بتكرار 34 أي بنسبة 56.7%، بينما الفئة الأخرى ترى انه يتم من خلال مراعاة المصلحة العامة عند إبداء رأيك النقدي بتكرار 13 وبنسبة 21.7%. أما الفئة الأخرى فترى أن بناء الفكر النقدي يكون عبر إبداء رأيك حول المحتوى المنشور يكون من خلال تحديد فكرة حوله بتكرار 13 وبنسبة مئوية قدرت ب 21.7%.

الجدول رقم (12) يوضح كيفية جعل التربية للجمهور أن يكون متلقي ايجابي

تساعد التربية الإعلاميةالجمهور أن يكون متلقيا ايجابيا عبر	التكرار	النسبة المئوية%
لفت نظره بان الرسالة الإعلامية تعبر عن إيديولوجيات وأفكار معينة	17	28.3
تعريفه بمخاطر البرامج التي تروج قيم الجنس والإثارة والعنف	37	61.7
توعيته بسلبية الرسائل الإعلامية التي تقدم معلومات تتنافى مع ديننا وقيمنا	6	10.0
المجموع	60	%100

الشكل رقم (12) يوضح كيفية جعل التربية الاعلامية للجمهور ان يكون متلقيا ايجابيا

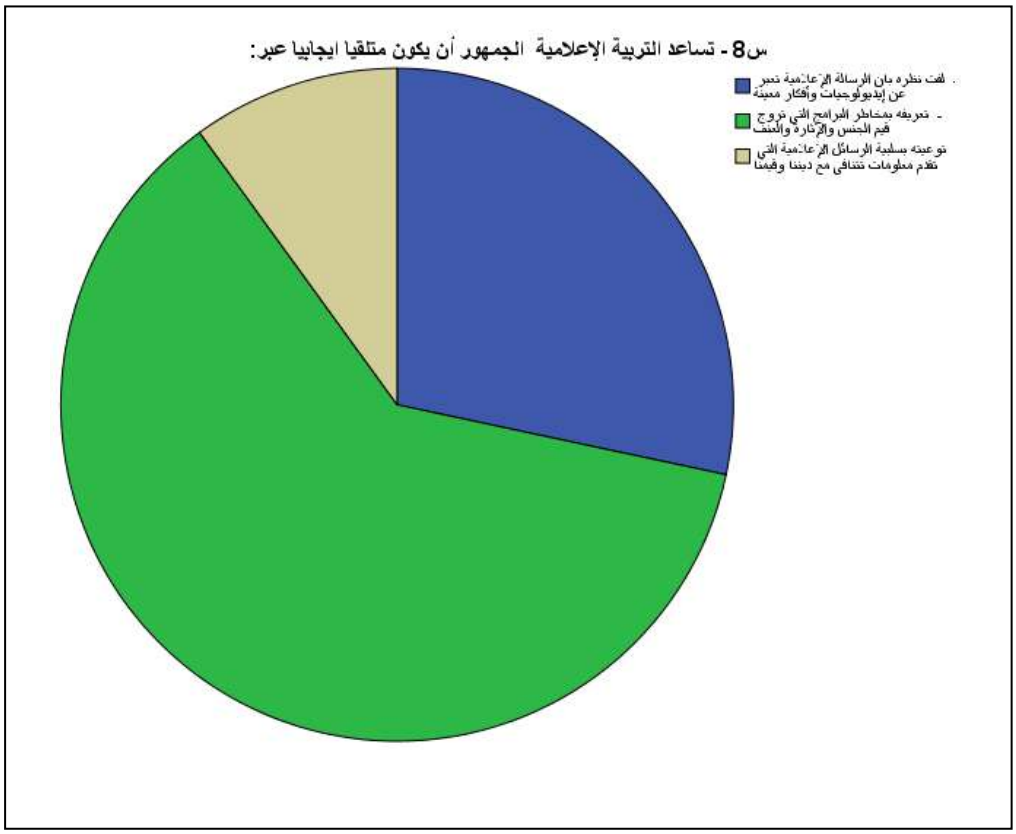

نستنتج من خلال معطيات الجدول والشكل البياني رقم (12) أن أغلبية الطلبة المبحوثين ترى أن التربية الإعلامية تجعل الجمهور متلقيا ايجابيا من خلال تعريفه بمخاطر البرامج التي تروج قيم الجنس والإثارة والعنف بتكرار 37 بنسبة قدرت ب 61.7%، بينما قدرت الفئة التي ترى أن التربية الإعلامية تساعد لجمهور في جعله متلقيا ايجابيا عبر لفت نظره بان الرسالة الإعلامية تعبر عن إيديولوجيات وأفكار معينة بتكرار 17 ونسبة 28.3 ،%أما الفئة الأخيرة بتكرار 6 ونسبة قدرت ب 10.0 %ترى أن التربية الإعلامية تساعد الجمهور في جعله متلقيا ايجابيا من خلال توعيته بسلبية الرسائل الإعلامية التي تقدم معلومات تتنافى مع ديننا وقيمنا.

الجدول رقم (13) يوضح ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام:

ايجابيات الفكر النقدي	التكرار	النسبة المئوية %
القدرة على تحديد المشكلة والملاحظات وإعادة صياغتها	13	21.7
الاعتماد على التوسع الفكري وتقييم الحجج والصبر حتى يتم إقناع الآخرين	40	66.7
جعل الفرد يتماشى مع معتقداته وأفكاره وعدم الرغبة في تغييرها	7	11.7
المجموع	60	%100

الشكل رقم (13) يوضح ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الاعلام

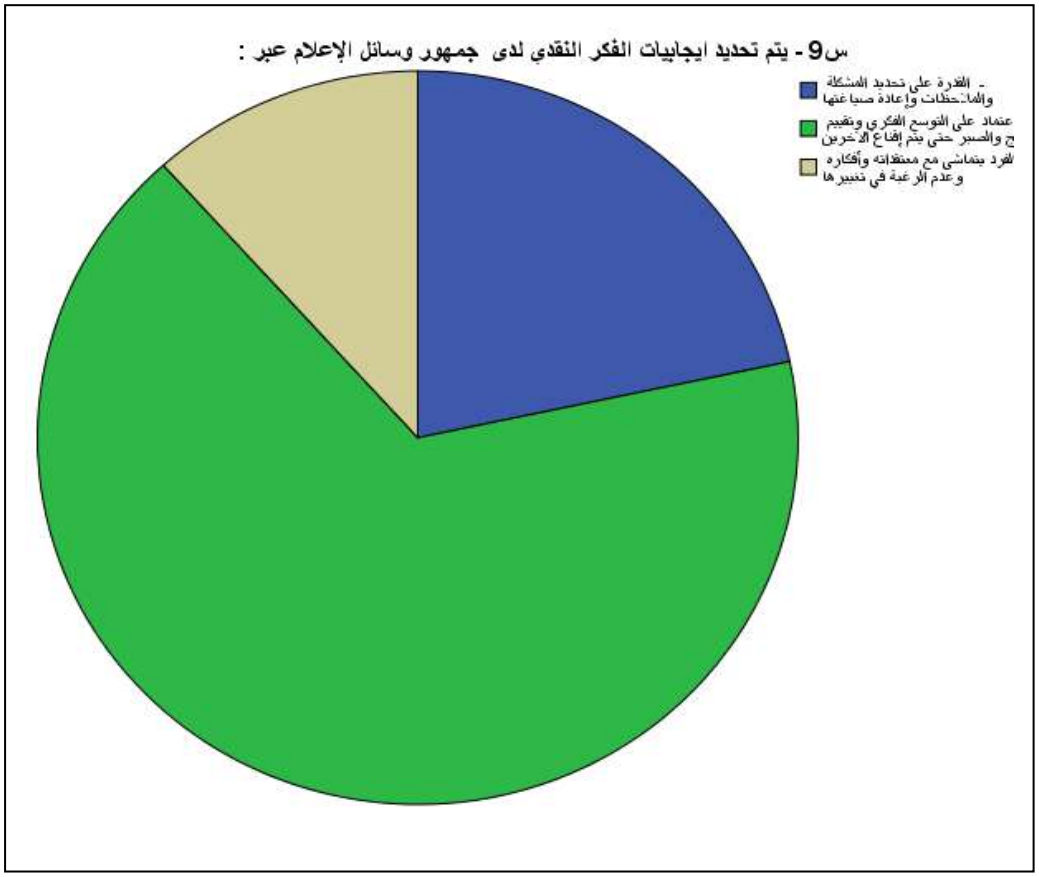

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل رقم (12) اعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين ترى أن ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائلا الإعلام تتمثل من خلال الاعتماد على التوسع الفكري وتقييم الحجج والصبر حتى يتم إقناع الآخرين بتكرار 40 ونسبة مئوية 66.7%، أما الفئة الثانية تعتقد أن القدرة على تحديد المشكلة والملاحظات وإعادة صياغتها من ضمن ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام بتكرار 13 ونسبة 21.7%.
أما النسبة الأدنى من الطلبة المبحوثين ترى أن جعل الفرد يتماشى مع معتقداته وأفكاره وعدم الرغبة في تغييرها بتكرار 7 ونسبة 11.7% من إحدى ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام.

الاستنتاجات العامة للدراسة:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانوا من جنس الذكور في دراستنا بنسبة 63.3% في المقابل قدرت نسبة عنصر الإناث 36.7%.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة المبحوثين كانت أعمارهم من الفئة العمرية من 21 إلى 26 سنة بنسبة 50.0% ، أما النسبة التي تليها فقد كانت 36.7 % للفئة العمرية المتراوحة بين 27 إلى 35 أما النسبة المتبقية قدرت ب 13.3% وكانت لفئة ما فوق 35 سنة.

3-كما أشارت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة المبحوثين كانوا من تخصص اتصال جماهيري ووسائط الجديدة بنسبة قدرت 76.7% ، أما النسبة المتبقية فكانت 23.3% لفئة تخصص سمعي بصري.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن توزيع الطلبة حسب المستوى الجامعي كان متوازنا بنسبة 50% لفئة سنة الأولى ماستر و بنسبة 50.0% كذلك لفئة الثانية ماستر.

5- أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المبحوثين يرون أن مفهوم التربية الإعلامية يشير بنسبة كبيرة إلى كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية بنسبة مئوية تراوحت 30.0% ، بينما قدرت النسبة التي ترى أن مفهوم التربية الإعلامية يشير إلى كيفية تحليل المضامين الإعلامية والاستفادة منها بنسبة 23.3% ، أما النسبة المئوية التي قدرت ب 20.0% فقد كانت من نصيب فئة التي ترى أن مفهوم التربية الإعلامية تعني جميع ما سبق من الخيارات ، فيما تراوحت الفئة التي ترى أن مفهوم التربية الإعلامية يشير إلى كيفية التعامل مع وسائل الإعلام بالنسبة المئوية قدرت ب 18.3%أما الفئة أدنى بالنسبة المئوية فقدرت ب8.3 % فهي للمبحوثين الذين يرون أن مفهوم التربية الإعلامية تعني التعرض لجميع المضامين دون انتقاءها.

6- أظهرت نتائج الدراسة فيما يخص منطلقات وأسس التربية الإعلامية أن أغلبية الطلبة المبحوثين يعتقدون أنها تعني المحافظة على اللغة العربية الفصحى بنسبة كبيرة قدرت ب 35.0% بينما تراوحت الفئة المتوسطة بنسبة 33.3% بينما ترى الفئة الأدنى من الطلبة المبحوثين أن أسس ومنطلقات التربية الإعلامية تشير إلى الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي التي قدرت بنسبة قدرت ب 31.7%.

7- تشير نتائج الدراسة اكبر نسبة من الطلبة أغلبية الطلبة يعتقدون أن أهمية التربية الإعلامية تتجلى في توجيه سلوك الفرد توجيها سليما نحو التعامل مع وسائل الإعلام بنسبة 48.3%، بينما الذين يرون أن أهمية التربية الإعلامية تعني فالحرص على متابعة الأخبار بدقة وتفحص بنسبة مئوية 35.0%، بينما بلغ الطلبة الذين يعتقدون أن أهمية التربية الإعلامية تظهر في تنمية الاتجاهات الفكرية التي تساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والثقافي عن طريق وسائل الإعلام بنسبة قدرت ب 15.0% ، أما المرتبة الرابعة فقد بنسبة 1.7% التي اختارت بدائل أخرى لأهمية التربية الإعلامية.

8- تبين نتاج الدراسة أغلبية الطلبة المبحوثين بنسبة كبيرة جدا أن دور التربية الإعلامية يكمن في أنها تبني القدرة على إبداء الرأي حول الأخبار المنشورة بنسبة مئوية قدرت ب 70.0% بينما ترى الفئة الثانية وبنسبة مئوية قدرت ب 15.0% أن دور التربية الإعلامية تتضح في أنها تسهم في التفريق بين الأخبار الحقيقة و الزائفة ، أما الفئة الأخرى فإنها ترى أيضا أن دور التربية الإعلامية تجعل الشخص يتحرى صحة الأخبار من مصادر مختلفة أي بنسبة قدرت ب 15.0%.

9- كما أظهرت نتائج الدراسة أغلبية الطلبة المبحوثين يرون أن التربية الإعلامية تساهم في استيعاب مقتضيات العصر وكيفية التعامل معها بنسبة 40.0% ، أما النسبة الثانية وبنسبة 33.3% ترى أن التربية الإعلامية تساهم في تنمية الوعي لدى الأشخاص بحقوقهم وواجباتهم، ثم جاء بعدها النسبة التي ترى أن التربية الإعلامية تساهم في تثقيف النشء

بسبل فهم الأمور المحيطة بهم قدرت 16.7% ، أما الذين يرون أن التربية الإعلامية تسهم في تنمية الحس النقدي لدى متابعي برامج التلفزيون قد جاءت بنسبة 1.0%.

10- تظهر نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين ترى أن اثر التربية الإعلامية لدى متلقي الأخبار تكمن في التمييز بين الرأي والخبر بنسبة مئوية قدرت 46.7%أما الفئة الثانية ترى أن اثر التربية الإعلامية لدى متلقي الأخبار يظهر من خلال تسهيل التعرف على أهداف النصوص الإعلامية قدرت بنسبة 41.7%، بينما الفئة الثالثة تعتقد أن اثر التربية الإعلامية يظهر في الحرص على التفاعل مع النصوص الإعلامية بنسبة مشوية قدرت 10.0%بينما الفئة الأدنى التي قدرت بنسبة 1.7% ترى أن اثر التربية الإعلامية تظهر في التعرف على المعلومات ذات المصداقية والمعلومات الكاذبة أو المضللة.

11- تظهر نتائج الدراسة أن أكثر الطلبة المبحوثين تعتقد أن بناء الفكر النقدي لدى جمهور مستهلك الأخبار يتم من خلال تحكيم القيم الأخلاقية عند إبداء تفاعل مع المحتوى الإعلامي أي بنسبة قدرت ب 56.7%، بينما الفئة الأخرى ترى انه يتم بناء الفكر النقدي لدى الجمهور المستهلك للأخبار من خلال مراعاة المصلحة العامة عند إبداء رأيك النقدي وبنسبة 21.7%. أما الفئة الأخرى فترى أن بناء الفكر النقدي يكون عبر إبداء رأيك حول المحتوى المنشور يكون من خلال تحديد فكرة حوله أي بنسبة مئوية قدرت ب 21.7%.

12- كشفت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين ترى أن التربية الإعلامية تجعل الجمهور متلقيا ايجابيا من خلال تعريف الجمهور بمخاطر البرامج التي تروج قيم الجنس والإثارة والعنف بنسبة قدرت ب 61.7%، بينما قدرت الفئةالثانية التي ترى أن التربية الإعلامية تساعد لجمهور في جعله متلقيا ايجابيا عبر لفت نظره بان الرسالة الإعلامية تعبر عن إيديولوجيات وأفكار معينة بنسبة مئوية قدرت بحوالي 28.3 ،%أما الفئة الأخيرة وبنسبة قدرت ب 10.0 %ترى أن التربية الإعلامية تساعد الجمهور في جعله متلقيا ايجابيا من خلال توعيته بسلبية الرسائل الإعلامية التي تقدم معلومات تتنافى مع ديننا وقيمنا.

13- أكدت نتائج الدراسة أن اغلب الطلبة المبحوثين أن أغلبية الطلبة المبحوثين ترى أن ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام تتمثل من خلال الاعتماد على التوسع الفكري وتقييم الحجج والصبر حتى يتم إقناع الآخرين بنسبة مئوية تراوحت ب 66.7%، أما الفئة الثانية تعتقد أن القدرة على تحديد المشكلة والملاحظات وإعادة صياغتها من ضمن ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام بنسبة مئوية قدرت ب 21.7 %أما النسبة الأدنى فكانت لفئة من الطلبة المبحوثين التي ترى أن جعل الفرد يتماشى مع معتقداته وأفكاره وعدم الرغبة في تغييرها من ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام بنسبة مئوية قدرت ب 11.7%.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه المدكرة المسومة ب "**دور التربية الاعلامية في بناء الذهنية النقدية لدى جمهور وسائل الاعلام**". التعرف على دور التربية الاعلامية واهميتها في معالجة ودورها في تكوين الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الاعلام.

ولقد اتت هذه الدراسة لتوضح مفهوم التربية الاعلامية و كيفية اسهامها في التعامل الجيد مع وسائل الاعلام باعتبارها مقوم يهدف الى التعامل الايجابي مع المضامين الاعلامية من خلال النقد والمناقشة .

وعلى ضوء ماسبق تحليله وبعدتوزيع الاستمارة واسترجاعها على الطلبة المبحوثين وتفريغها اتضح لنا ان اغلب العينة المدروسة ترى ان مفهموم التربية الاعلامية هو كيفية التعامل مع المضامين الاعلامية من اجل البعد عن اخطار وسائل الاعلام وحماية الهوية من خلال وعي الفرد ب حقوقه وواجباته باضافة الى ان انها توجه الفرد توجها سليما في التعامل مع وسائل الاعلام في ضوء التطور التكنولوجي الذي طرا على المجتمعات ، كما انها تبني الفكري النقدي لمتلقي الاخبار من خلال جعله يبدي رايه حول الاخبار المنشورة اذ يتوضح ذلك من خلال تسهيل التمييز بين الراي والخبر، كما ان ان التربية الاعلامية تساهم في فهم واستعاب مقتضبات العصر وكيفية التعامل معها ويقوم متلقي الخبر ب تحكيم القيم الاخلاقية عند ابداء تفاعله مع المحتوى الاعلامية ، وكذا مراعام المصلحة العامة عند ابداء الراي النقدي.

كذلك وترغيبهم بإيجابيات التفاعل الإيجابي والتعريف بمنافع التقنيات الحديثة، من خلال تعريفه بخطورة البرامج التي تروج قيم الجنس والاثارة والعنف وتحذر منها ولفته بان الرسالة الاعلامية تعبر عن ايديوليوجيات وافكار معينة ومن ايجابيات التربية الاعلامية في تحديد فكر نقدي ايجابي انها تقوم بجعل الفرد المستخدم لوسائل الاعلام باعتماد على الحجج والتوسع الفكري والصبرمن اجل اقناع الاخرين تحديد المشكلةوالملاحظات واعادة صياغتها.

وفي ظل هاته النتائج توصلت الدراسة ان للتربية الاعلامية دور هاما في بناء الفكر النقدي لجمهور وسائل الاهلام و متلقي الاخبار الذي يجعله قادر علة تحكيم وابداء رايه بكل كفاءة وخبرة مع احترام الراي الاخر ومراعاة المصلحة العامة .

وأخيرا وفي نهائية هذه الدّراسة نرجو أن نكون قد وفّقنا للإحاطة ببعض الجوانب المهمة في هذا الموضوع ولو بجزء يسير،راجين أن تكون نتائج دراستنا هذه طريقا ممهّدا للتّعمق أكثر من قبل الباحثين في هذا المجال، لما لها من أهمية مجتمعية بالغة الأثر.

قائمة المصادر و المراجع

أوّلا:المراجع باللّغة العربية:

1-المعاجم والقواميس:

1. حافظ محمود، **معجم المصطلحات الإعلامية**،مجمع اللغة العربية، القاهرة،2008.

2-الكتب:

2. إبراهيم مروان عبد المجيد،**أسس البحث العلمي لإعداد الرّسائل الجامعية**،مؤسّسة الوراق،ط1، الأردن،2000.

3. أبو عواد فريال محمد، نوفر محمد بكر، **التفكير والبحث العلمي**،ط1،دار مسيّرة للنشر والتوزيع والطّباعة،عمان،الأردن،2010.

4. أحمد بدر،**مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات**،دار المريخ للنشر،جدة،1988.

5. الدليمي عصام حسن،علي عبد الرحيم صالح،**البحث العلمي أسسه ومناهجه**،ط1،دار الرّضوان للنشر والتوزيع،عمان،2014.

6. الضامن منذر،**أساسيات البحث العلمي**،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،2007.

7. الطرابيشي مرفت، السيد عبد العزيز، **نظريات الاتّصال**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.

8. أنجرس موريس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،دار القصبة للنشر،الجزائر ،2004.

9. إيان كريب،تر: محمد حسين غلوم، **النظرية الاجتماعية: من بارسونز إلى هابرماس**، سلسلة عالم المعرفة 442، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1999.

10. حامد خالد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط1، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية-الجزائر، 2008.

11. داود عبد البارئ، **التنشئة الاجتماعية للطّفل**،البيطاش سنتر للنشر والتوزيع،ط1،الإسكندرية مصر،2008.

12. دويدري رجاء وحيد،**البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**،ط1،دار الفكر،دمشق،2000.

13. ديفلير ملفين، روكتش ساندرا بول، تر: عبد الرؤوف كمال،**نظريات وسائل الإعلام**، الدّار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.

14. المشهداني سعد سلمان،**مناهج البحث العلمي**،ط1،دار الكتاب الجامعي،الإمارات،2017.

15. شاوي برهان ،**مخل إلى الاتّصال الجماهيري و نظرياته**،دار الكندي للنشر والتوزيع،ط1،دار الكتب،الأردن،2003.

16. عبد الحميد محمد ،**نظريات الإعلام و اتجاهات التاثير**،ط2،عالم المكتب،القاهرة،2004.

17. عبد المؤمن علي معمر،**البحث في العلوم الاجتماعية:الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات**، ط1،منشورات جامعة جامعة 7 أكتوبر، ،ليبيا،2008.

18. عبيدات محمد وآخرون،**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**،ط2، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان الأردن،1999.

19. عقيل عقيل حسين،**فلسفة مناهج البحث العلمي**،مكتبة مدبولى،مصر ،1999.

20. عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان محمد،**مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2002.

21. عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2007،ص21.

22. مدكور علي أحمد، **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، دار الفكر العربي، القاهرة،2001.

23. مكاوي حسن عماد، حسين السيد ليلى، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**،ط3، عروبية الطباعة للنشر والتوزيع،القاهرة،2002.

24. عبد الباسط عبد المعطي **اتجاهات نظرية في علم الاجتماع**، سلسلة عالم المعرفة 44، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1981.

3- الأطروحات والرّسائل الجامعية:

25. أبو حليمة جهاد أحمد السبع،" **أثر استخدام برنامج بالوسائط المتعدّدة يوظف الأحداث المتناقضة في تنمية التنور الغذائي لدى طلاب الصّف الخامس الأساسي في مادة العلوم**"، قدّمت هذه الرّسالة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في المناهج و تدريس العلوم بكلية التربية من الجامعة الإسلامية بغزة، قسم المناهج و تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة،2008.

26. أبو زايدة حاتم يوسف، **فعالية برنامج بالوسائط المتعدّدة لتنمية المفاهيم والوعي الصّحّي في العلوم لدى طلبة الصّفّ السّادس الأساسي**، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية – غزة،2006.

27. الصمادي هند سمعان إبراهيم، **تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرّقمية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم)**، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة القصيم المملكة العربية السعودية،2017.

28. تمار يوسف،**نظرية Agenda setting دراسة نقدية على ضوء الحقائق الاجتماعية والثقافية والإعلامية في المجتمع الجزائري**، أطروحة لنيل شهادة دكتوره دولة في علوم الإعلام والاتصال،جامعة الجزائر،كلية العلوم السياسية والإعلام،قسم علوم الإعلام والاتّصال،2005.

29. لونيس باديس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري – قسنطينة– ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتّصال، جامعة منتوري – قسنطينة– ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، قسم علـوم الإعــلام والاتّصـال، فرع: اتّصال وعلاقات عامة،2008.

30. محمد المـلاح تامر المغاوري:**المواطنة الرقمية تحديات وأمال**،ماجستير تكنولوجيا التعليم،جامعة الإسكندرية،كلية التربية،2016.

4- الدّوريات والمجلاّت:

31. ابتسام صاحب موسى،رائدة حسين حميدة،**تقويم الأنشطة الصّفّية واللاّصّفّية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية**،جامعة بابل العراقية،مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية،2016،المجلد2،العدد4، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب.

32. البدراني،فاضل محمد،**التربية الإعلامية والرّقمية وتحقيق المجتمع المعرفي**لمجلد39،العدد452،المستقبل العربي،لبنان،2016.

33. بن معيزة عبد الحليم،بن عبد المالك عبد العزيز،**التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين (تعلم النقال نموذجا)**،مجلة العلوم الاجتماعية الإنسانية،المجلّد 7،العدد14،جامعة محمد بوضياف المسيلة،2018.

34. حسن ربحي مهدي، **الوعي بالمواطنة الرّقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات**International Journal of Learning Management Systems ، Int. (J. Learn. Man. Sys. 6, No. 1, 11-25 (2018 .USA

35. جمال علي الدهشان، **المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرّقمي**، مجلة نقد وتنوير ، العدد الخامس، الفصل الثاني، السنة الثانية،2016.

36. سامية عواج– سحر أم الرتم، **التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية**، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 16،عدد 01، جامعة محمد لمين دباغين سطيف،2019.

37. سحر حسن علي حامد– مجاهد عبد المنعم محمد، **فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تعليم وتعلم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (دراسة حالة بمؤسسة أم كلثوم للصم، والية الجزيرة، السودان، 2016م)**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، العدد 34،2017.

38. سحر خليفة سالم و راضي رشيد حسن، **كفايات منهج التربية الإعلامية والرّقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقيين.دراسة ميدانية**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 40. الجامعة العراقية، 2018.

39. سليمان إبراهيم العسكري،**مستقبليات تربوية**،العدد الثالث،المجلّد الرّابع،المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج،الكويت،2019.

40. عبد الكريم الرحيوي،**التربية الرّقمية وتأهيل التعليم**،مجلة علوم التربية،العدد 57،المغرب،2013.

41. فاضل محمد البدراني،**التربية الإعلامية والرّقمية وتحقيق المجتمع المعرفي**، دار المنظومة، الجامعة العراقية، ع452، م39، لبنان،2016.

42. فضيله عرفات محمد السبعاوي، **ظاهرة الغشّ في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها**، مجلة التربية والعلم، المجلد (14)،العدد (3)، جامعة الموصل،2007.

43. ماجد ملحم أبو حمدان، طرائق **التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة**)دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق – كلية الآداب)، مجلة جامعة دمشق،المجلد 27،العدد الثالث+الرابع،2011.

44. مروان وليد المصري،أكرم حسن شغت،**مستوى المواطنة الرّقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم**،مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدّراسات،المجلّد السّابع،العدد ثاني يوليو2017.

45. مزيد خيرو الشياب،هادي محمد طوالبة،**مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلّمي الدّراسات**

الاجتماعية،مجلةجامعةالقدسالمفتوحةللأبحاثوالدراساتالتربويةوالنفسية،المجلّدالتّاسع، ع(26) كانون أول،الأردن،2018.

46. مصمودي زين الدين، **التنشئة الاجتماعية بين الواقع والتحدي**، "مجلة العلوم الانسانية"، جامعة منتوري قسنطينة، العدد 28،2007.

47. موسى عبد الرحيم حلس–ناصر علي مهدي،**دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني)دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر**،مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية،المجلد 12 ،العدد 2، 2010.

48. ياسين محجر، بحرية باسماعيل،واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين،مجلّة العلوم الانسانية والاجتماعية،عدد خاص:الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

5– المؤتمرات والنّدوات:

49. صبحي شعبان علي شرف،محمد السيد أحمد الدمرداش،**معايير التّربية على المواطنة الرّقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية**،ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر السّنوي السّادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم المنعقد في مسقط–سلطنة عمان خلال الفترة 10–11 ديسمبر 2014.

ثانيا:المواقع الإلكترونية:

المواقع الإلكترونية:

50. أبو مروان،معايير اختيار المحتوى (المنهاج التربوى)،11 يوليو 2009، https://ikhwanwayonline.wordpress.com

51. أخبار لها،برنامج التّحول نحو التعليم الرقمي يبدأ ب 150 مدرسة في ثلاث مدن سعودية،24 أفريل 2017، https://www.lahaonline.com/articles/view/53176.htm

52. المعاني لكلّ رسم معنى،تعريف ومعنى الوعي في معج المعاني الجامع، معجم عربي عربي، https://www.almaany.com/

53. آمنة عبد الرحمان، مواقع التّواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية،22 أفريل 2015، https://www.lahaonline.com/articles/view/47893.htm،

54. إيمان ك، **ربط 9 آلاف مدرسة بالإنترنت وتكوين 376 معلم في مجال التكنولوجيات**"https://www.djazairess.com/alfadjr/244601/05/13

55. بهجت اليوسف،**الشباب والتكنولوجيا: أوجه الاستفادة وسوء الاستخدام**،2010/12/28، http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/e24ed046-d9ea-4af1-a16e-95568161a84f

56. تامر الملاح،التربية الرّقمية ضرورة في عالم متسارع، 2016/11/10، https://www.new-educ.com

57. **جمال بلبكاي بالمؤتمر**،**التعليم الإلكتروني في ظل التحولات الحالية والرهانات المستقبلية**،**2015/03/18**، https://jilrc.com/

58. جيهان حسين فقيه،وآخرون، المؤتمر العلميّ الدوليّ المحكم الثاني التّربية الرقميّة في عصر التّواصل الافتراضيّ: مخاطر واقعيّة وتحدّيات قانونيّة،مركز ضياء للمؤتمرات والأبحاث،5سبتمبر 2019،08:40 https://www.diae.events/ar/events.

59. حسن سعد،جميل محي،**التربية الرّقمية**،10 أكتوبر 2019، https://www.alnahrain.iq/post/478

60. مصطفى عبد زيد، استطلاع رأي: هل ستنجح التربية الرّقمية بحماية حياة الأجيال الواقعية؟ 2018/09/24، https://m.annabaa.org/arabic/investigations/16663.

61. حمد غزالي،**عنوان الفعالية: ندوة التربية الإعلامية والرّقمية...التّحديات والآفاق**- 25 و26 ماي 2016، https://diae.net/22889/.

62. خلود سلامة، **مفهوم التّربية لغة واصطلاحا**،2019/02/28، https://hyatok.com

63. رانية طه الودية،**التربية الرقمية**، 08 أغسطس 2018، http://www.lahaonline.com/articles/view/56031.htm.

64. رحاب حلاوة ونورا الأمير،**الألعاب الإلكترونية تسرق الأبناء في غفلة من أولياء الأمور**, 22 / 10 /2018، https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2018-10-22-1.3389078

65. ر.م،**برنامج"التربية الرقمية":تزويد المدرسة الابتدائية سيدي سعيدان بتجهيزات رقمية**، 17 أفريل 2017, http://www.kapitalis.com/.

66. عبد المجيد سالم،**الأطفال والإنترنت إيجابيات وسلبيات**،11 أفريل 2018،http://alwaeialshababy.com/ar/index.php/her/13080-2018-04-11-16-24-34

67. عزيز غنيم،**المدرسة المفعمة بالحياة**،2019/05/23. ،https://www.new-educ.com

68. صارة ضويفي،**بهدف تحسيس التلاميذ بأخلاقيات استعمال الإنترنت.. تكنولوجيات الإعلام والاتّصال موضوع الدرس الافتتاحي للسّنة الدّراسية المقبلة**،2013/09/01،https://www.djazairess.com/djazairnews/61035.

69. فاضل محمد البدراني،**التربية الإعلامية والرّقمية وتحقيق المجتمع المعرفي**،2020/05/30،http://adhwaa.net/?p=19342

70. فاطمة العامريه،**جائحة كورونا ومخاطر العزلة الاجتماعية لأبنائنا.** 16 أفريل 2020. https://nesral3roba.com

71. كيندة حامد التركاوي،**مفهوم التربية لغة واصطلاحا**،2015/11/07، https://www.alukah.net/social/0/94173/

72. متمم جمال غني مهدي الياسري، محتوى المنهج، الكتاب المدرسي، الأنشطة التعليمية، 2017/11/02 ،http://www.uobabylon.edu.iq/

73. محمد حسن ضبعون،**الأنشطة الصّفّية واللاّصّفّية**،29يونيو 3:06،2009،https://biala.ahlamontada.net/t107-topic،

74. محمدنجيب،**دور الوسائط المتعدّدة في العملية التعليمية التعلمية** https://sites.google.com/site/preparer212/

75. مصطفى القايد,مفهوم المواطنة الرّقميةDigitalCitizenship،2014/02/20، https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship.

76. موفق الحسناوي،**أهمّية التعليم الإلكتروني في عملية التّدريس**، 2016/01/09، http://www.alnoor.se/article.asp?id=293346

77. وزارة التربية الوطنية: **تحسيس التلاميذ بمخاطر الاستعمال السّيّئ لتكنولوجيات الإعلام والاتصال** ، 24 /12/ 2017. http://www.education.gov.dz

78. ياسين العطوي،**صور / في إطار برنامج "التربية الرقميّة": أورونج تزوّد مدرسة ابتدائية بولاية الكاف بتجهيزات ومعدات رقمية** 01 مارس 2019,
13:56 https://ar.tunisienumerique.com

79. FaisalMubarak **الوسائط المتعدّدة في تطوير نموذج تعليم اللّغة العربية: بحث في المدرسة العالية الحكومية كليمنتان الجنوبية** Fakultas Tarbiyah dan Keguruan IAIN Antasari، 39 Vol، 2 No، 2015.

80. NawangWulandari، طرق ومعايير اختيار وتنظيم المواد التعليمية،24 نوفمبر 2012، http://nawangw.blogspot.com/2012/11/blog-post_4554.html

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيانبعنوان:

"دور التربية الإعلامية في بناء الذهنية النقدية لدى جمهور وسائل الإعلام"

- دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال من جامعة قاصدي مرباح ورقلة -

الرجاء منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بدقة و وتركيز مع وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

ونحيطكم علما أنمعلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي

شكرا على مساعدتكم.

إعداد الطالب: إشراف الأستاذة:

قنون محمد علي فضيلة تومي

السنة الجامعية 2022/2021

1- البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

التخصص:

اتصال جماهيري ووسائط الجديدة ☐ سمعي بصري ☐

المستوى الجامعي:

أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

المحور الأول: مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام.

س1: يشير مفهوم التربية الإعلامية إلى:

كيفية التعامل مع وسائل الإعلام. ☐

كيفيةالتعامل معالمضامين الإعلامية. ☐

كيفية تحليل المضامين الإعلامية والاستفادة منها .☐

التعرض لجميع المضامين دون انتقاءها. ☐

جميعها ☐

س2:تتمثل أسس ومنطلقات التربية الإعلامية في:

الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي. ☐

المحافظة على القيم والأخلاق والعادات والتقاليد والأعراف ☐

المحافظة على اللغة العربية الفصحى ☐

س3- تتجلى أهمية التربية الإعلامية في :

تنمية الاتجاهات الفكرية التي تساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والثقافي عن طريق وسائل الإعلام . ☐

توجيه سلوك الفرد توجيها سليما نحو التعامل مع وسائل الإعلام☐

الحرص على متابعة الأخبار بدقة وتفحص ☐

بدائل أخرى اذكرها
:.....
.....

المحور الثاني :مساهمة التربية الإعلامية في بناء الفكر النقدي لدى الجمهور.

س4- يكمن دور التربية الإعلامية فيأنها :

- تسهم في التفريق بين الأخبار الحقيقية والزائفة ☐

-تبني القدرة على إبداء الرأي حول الأخبار المنشورة ☐

- تجعل الشخص يتحرى صحة الأخبار من مصادر مختلفة ☐

- بدائل أخرى اذكرها:

س5- هل تساهم التربية الإعلامية في معالجة:

-تثقيف النشء بسبل فهم الأمور المحيطة بهم ☐

- استيعاب مقتضيات العصر وكيفية التعامل معها ☐

- تنمية الوعي لدى الأشخاص بحقوقهم وواجباتهم ☐

- تنمية الحس النقدي لدى متابعي برامج التلفزيون ☐

- بدائل أخرى اذكرها:

:.....
.....

س6- يظهراثر التربية الإعلامية لدى متلقي الأخبار عبر:

- التمييز بين الرأي والخبر ☐

- تسهيل التعرف على أهداف النصوص الإعلامية ☐

- *الحرص* على التفاعل مع النصوص الإعلامية ☐

- التعرف على المعلومات ذات المصداقية والمعلومات الكاذبة أو المضللة ☐

- بدائل أخرى اذكرها:

:.....
.....

المحور الثالث: الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام.

س7- يتم بناء فكر لدى جمهور مستهلك للأخبارمن خلال :

-مراعاة المصلحة العامة عند إبداء رأيك النقدي ☐

- تحكيمك القيم الأخلاقية عند إبداء تفاعلك مع المحتوى الإعلامي ☐

-إبداء رأيك حول المحتوى المنشور يكون من خلال تحديد فكرة حوله ☐

- بدائل أخرى اذكرها:

.....:

.....

.....

س8- تساعد التربية الإعلامية الجمهور أن يكون متلقيا ايجابيا عبر:

- لفت نظره بان الرسالة الإعلامية تعبر عن إيديولوجياتوأفكار معينة ☐

- تعريفه بمخاطر البرامج التي تروج قيم الجنس والإثارة والعنف ☐

- توعيته بسلبية الرسائل الإعلامية التي تقدم معلومات تتنافى مع ديننا وقيمنا ☐

- بدائل أخرى اذكرها:

س9- يتم تحديد ايجابيات الفكر النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام عبر :

- القدرة على تحديد المشكلة والملاحظات وإعادة صياغتها ☐

الاعتماد على التوسع الفكري وتقييم الحجج والصبر حتى يتم إقناع الآخرين ☐

جعل الفرد يتماشى مع معتقداته وأفكاره وعدم الرغبة في تغييرها ☐

-بدائل أخرى اذكرها:

.....:

.....

ملخص الدّراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تؤديه التربية الاعلامية في بناء الذهنية النقدية لدى جمهور وسائل الاعلام وقد جاءت تساؤلات هاته الدراسة على الشكل التالي:

1 ما مفهوم التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام ؟

2 كيف تساهم التربية الإعلامية ف بناء الفكر النقدي لجمهور وسائل الإعلام ؟

3 هل الفكر النقدي الذي تبنيه التربية الإعلامية لدى جمهور وسائل الإعلام ايجابي؟

وقد تم الاعتماد على عينة قصدية من مستخدمي وسائل الإعلام ومتلقي الأخبار من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قصدي مرباح ورقلة حيث انتهجنا النظرية البنائية وقد اعتمدنا على المنهج المسحي وعلى أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وتم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور.

وقد توصلت هاته الدراسة إلى أن أغلبية الطلبة يعتقدون أن مفهوم التربية الإعلامية هو بمعنى كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية كما يرون أن أهم أساس للتربية الاعلامية هو المحافظة على اللغة العربية الفصحى ن كما ان البناء الفكري النقدي لدى جمهور وسائل الإعلام يتم من خلال إبداء الفرد لرأيه حول الأخبار المنشورة

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية، الفكر النقدي ،التربية،الإعلام، جمهور وسائل الإعلام.

Abstract:

This study aims to identify the role played by media education in building the critical mindset of the mass media audience. The questions of this study were as follows:

1What is the concept of media education among the mass media?

2How does media education contribute to building the critical thinking of the mass media audience?

3Is the critical thinking that media education builds in the mass media positive?

It was relied on an intentional sample of media users and news recipients from the students of the Department of Media and Communication Sciences at the University of Kasdi Merbah and Ouargla, where we adopted the constructivist theory and we relied on the survey method and the questionnaire tool to collect data from the respondents, and the form was divided into four axes.

This study has found that the majority of students believe that the concept of media education is in the sense of how to deal with media contents, as they see that the most important basis for media education is the preservation of the classical Arabic language, and the critical intellectual construction of the mass media is through the individual expressing his opinion about Published news

Keywords: media education, critical thought, education, media, mass med